

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس

العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة

الباحثة

د. سعاد احمد مولى الساعدي

الكلمات المفتاحية : الالتزام الأكاديمي - الطموح المهني - الطموح الأكاديمي

العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الباحثة

د. سعاد احمد مولى الساعدي

مستخلص البحث

أستهدف البحث الحالي قياس الالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وهل توجد علاقة بين كل من الالتزام الأكاديمي والطموح المهني ، وهل توجد علاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح الأكاديمي وهل توجد فروق في العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- أناث) والتخصص (علمي-إنساني) ، وهل توجد فروق في العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- أناث) والتخصص (علمي-إنساني). وقد تحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستتصية من الجنسين (ذكور- أناث) والتخصص (علمي-إنساني).

وتطلب تحقيق أهداف البحث بناء مقياس الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي ، وقد تم جمع فقرات مقياس الالتزام الأكاديمي من نظرية كولبرجر والدراسات السابقة وبناء مقياس الطموح المهني والأكاديمي من نظرية ليفين والدراسات السابقة .

حللت فقرات مقياس الالتزام الأكاديمي على عينة البناء البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأستخراج الصدق الظاهري ، وصدق البناء وحساب ثباته بطريقة الاعداء وبطريقة الفا كرونباخ ، كذلك مقياس الطموح فقد حسب صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والتحليل العاملي ، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠٠) طالب وطالبة ولكلا التخصصين .

وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالالتزام أكاديمي عالي ولديهم طموح مهني وأكاديمي مرتفع وهناك علاقة إيجابية بين الالتزام الأكاديمي وكل من الطموح المهني والطموح الأكاديمي ، وتوجد فروق في العلاقة لصالح التخصص العلمي ، ولا توجد فروق في العلاقة بالنسبة للمتغير الجنس . وعلى ضوء ذلك تم وضع التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

يشهد التعليم الجامعي اهتماما وتطورا كبيرين على مختلف المستويات في دول العالم كافة لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني اضافة الى الدور المميز الذي يسهم به التعليم في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال اعداد الكوادر والطاقات البشرية العلمية والفنية والتربوية والثقافية والمهنية،(حداد،٢٠٠٠،ص١٢٨). وبما أن الفرد في اي مجتمع او شريحة اجتماعية هو كائن لديه متطلباته الخاصة نحو تحقيق ذاته الانسانية في الحياة وفي نفس الوقت ذاته هو مطالب بالالتزام اخلاقيا نحو مجتمعه الذي يعيش فيه ، فلايمكن تخيل اي مجتمع او حتى الفرد الواحد ان يعيش دون ان يكون ملتزما بمعايير محددة ويعمل على الحفاظ عليها ، فطالما كانت هناك قيم ومعايير مشتركة او خاصة كان الالتزام تجاهها ضروريا لدوام تماسك واتزان الفرد والمجتمع وتقدمهما ، فلايمكن تخيل اي مجتمع او حتى الفرد الواحد ان يعيش دون ان يكون ملتزما بمعايير محددة ويعمل على الحفاظ عليها ، فطالما كانت هناك قيم ومعايير مشتركة او خاصة ، كان الالتزام تجاهها ضروريا لدوام تماسك وتوازن الفرد والمجتمع وتقدمهما (العلي ، ٢٠٠٢ ، ص٥-٩) .

فالإنسان اليوم يعيش في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات، والإنسان السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة وحنكة، ولكن للأسف فإن الكثيرين لا يستطيعون مواصلة الطريق، ولا يستطيعون مواكبة تلك التغيرات، لذلك كان لزاما على الإنسان أن يكون منطقيًا، وواقعيًا، وفي حالة استنفار دائم يتطلع الى المستقبل وقادرا على الكفاح ومواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر، من أجل إثبات الذات والرغبة في أن يكون شيئًا ما.

فالإنسان إما أن يكون أو لا يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى الأمام، ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزاً الصعاب والمحن، دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه ويلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله ، وفي مدى مناسبه لقدرات الفرد وإمكانياته ؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن العلاقة بين الالتزام الاكاديمي والطموح المهني والاكاديمي لدى طلبة الجامعة. (شبير ، ٢٠٠٥ ، ص١٤)

أهمية البحث

تعد الاخلاق عنصرا اساسيا من عناصر وجود المجتمع وبقائه مقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته . فلا يستطيع اي مجتمع ان يبقى ويستمر دون ان تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد تنظم علاقات افرادهم ببعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم ولذا يمكن القول ان المبادئ الاخلاقية تهدف الى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز توافق الفرد مع نفسه والتصرف وفق معتقداته الخاصة (توق وعدس ، ١٩٨٤ ، ص ١١٩) .

كما ان العدالة لايمكن ان تتحقق في اي مجتمع الامن خلال الشعور بالمسؤولية تجاه الاخرين اناس وكائنات ، في الالتزام بالاخلاق التي يقرها المجتمع ويقبلها ، فبالاخلاق تحافظ المجتمعات على امنها وتحافظ على حقوق الفرد والجماعة ، والافان الخروج عما هو سائد يعني ان تم الفوضى ويفقد الانسان الشعور بالامان ، وفي كل الاحوال سواء كان الالتزام ايمانا ام مسaire ، نابعة من الضمير او موجهها من الخارج فهو سلوك التزامي يكفل انسجام الفرد مع بيئته وتفاعله معها ، فالمجتمع لا يحاسب الفرد على النوايا ، بل عما يظهر من سلوك اخلاقي مقبول تجاه الاخرين وتجاه المواقف المختلفة التي لا يختلف الناس عليها ، الا ان اي مجتمع بالتاكيد يفضل ان يلتزم ابناؤه ايمانا بأهمية تلك المعايير المشتركة . (العلي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢)

ومما لاشك فيه ان الاهتمام بالاخلاق جاء منذ قديم الزمان ، اذ احتلت الاخلاق مكانة مرموقة عبر تاريخ الامم والحضارات وذلك لاهميتها في حياة الانسان ، ففي اليونان ظهر عدد من الفلاسفة الذين اهتموا بالاخلاق ومنهم سقراط وافلاطون وارسطو اذ اهتم سقراط بالبحث في الاخلاق وفي علاقة الناس ببعضهم البعض ، فهو يعد مؤسس علم الاخلاق لانه اول من حاول بجد ان يبني معاملات الناس على اساس علمي وكان يرى ان الاخلاق والمعاملات لا تكون صحيحة الا اذا اسست على علم (امين ، ١٩٣٣ ، ص ١٦٠) .

وان اهتمام الاسلام بالاخلاق من اهم العوامل التي حفظت الامة العربية والاسلامية من الضياع والتدهور والانحلال الاخلاقي الذي تعاني منه الامم الاخرى قديما وحديثا (الموسوي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٨) .

فلاخلاق كما يراها بياجيه هي التزام الفرد بالقوانين والمعايير التي وضعها المجتمع لتنظيم سلوكه وتعامله مع الاخرين (توق وارانؤوط ، ص ١٢٨) وان تطورها يحدث في مراحل يتشكل فيها التفكير الاخلاقي من خلال التطور الادراكي . ويرى كولبرج ان ما يحصل من تغيرات في بيئة الفرد تؤثر في ادراكه وتفسيره للموضوع والاحداث وتؤدي الى الصراع النفسي وعدم التوازن ، ونتيجة لذلك يسعى الى التكيف والمواءمة مع البيئة وذلك عن طريق

اعادة التنظيم المعرفي يصاحبه اعادة تنظيم القيم الخلقية السابقة او تبني قيم خلقية جديدة ،
بمعنى ان التغيير المعرفي يصاحبه تغير في القيم الخلقية التي يتبناها الفرد (Rest , 1983, p571-572) .

ففرى ان الالتزام الخلقى يبدو واضحا خاصة لما بعد سنوات الدراسة الثانوية عند
دخوله الجامعة . فتوجهه نحو العقد الاجتماعي يظهر اكثر بعد تركه ماتعلمه في المنزل وهو
يدخل مجتمع الجامعة الجديد ومواجهة صراعات جديدة في القيم والتي هي ضرورة لاجل
الانتقال الى المستوى الاعلى من التفكير الخلقى المتمثل في المبادئ العامة (Baltes& Warner ,1973, p194-195) .

ويبدو واضحا ان الفرد في اي مجتمع كان لابد له من الالتزام بمقاييس عليه اتباعها ، وهو
بذلك يجد لنفسه المبررات التي تجعله يلتزم وبالطرق المناسبة له ، وسلوكه الاخلاقي امر لابد
منه فيلتزم اما نتيجة خوفا من عقاب السلطة الخارجية او لغرض الاتابة (قنصوة ، ١٩٨٤ ،
ص٨٢) . أو يلتزم بدافع ذاتي يجعله يسلك وفقا لقوانينها الخاصة التي هي مثل يؤمن بها
ويعمل لاجلها فهو قادر على التحكم بأهوائه ورغباته بالاعتماد على ادارته الشخصية لذاته
وتبعا لارادته الحرة لانه يمتلك مبرراته الخيرة فهناك دلائل تشير الى ان الناس يميلون الى ان
يسلكوا اخلاقيا ، ربما لانهم يحملون عقابهم ومكافأاتهم داخل انفسهم (Lind,1997,p2) .
فالالتزام الاكاديمي لم يرد كمفهوم واضح في الادبيات الا أنه كمفهوم اخلاقي يعد ضمنا احد
المظاهر السلوكية التي ترتبط بشكل مباشر بالالتزام الاخلاقي والمرتبط بدوره بالادب والمعايير
الاجتماعية عموما حيث ان الجماعة الدراسية تعد جزء لا يتجزء من المجتمع ، لأنها تتميز
بخصائص لتمييز اعضائها من طلبة العلم . فكما في الالتزام بلاخلاق العامة فقد اهتم المربون
المسلمون بايجاد قواعد وضوابط على الطالب ان يلتزم بها وهو ضمن المجموعة التي ينتمي
اليها . فقد حقق المسلمون انجازات علمية وادبية في التعليم الجامعي خاصة في العصور
الوسطى والتي كان ظهورها الاول في المساجد التي مثلت دور العلم ، والتي بلغت درجة
كبيرة من التنظيم الاداري وراقي في التعليم وطرق الدراسة فيها ، فيما يتعلق بطبيعة الدراسة
والعلاقة بين الاستاذ والطالب ، والمحافظة على النظام ، والصور المتعلقة بالحياة الجامعية (التل ، ١٩٨٦ ، ص٦٠-٦١) .

ومن المعروف ان المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في السلم التعليمي اذ تساهم في
عملية تطوير العلوم وتعميق المعارف من اجل خلق مواطنين صالحين قادرين على التغيير
عن طريق اعدادهم للمساهمة في البناء الحضاري (جريو، ٢٠٠١، ص٣) . وطلبة الجامعة ممن
يعول عليهم في اي مجتمع ، فهم النخبة التي تحقق امال وطموحات الامم ذلك لتكوينهم
الجسمي والنفسي والوجداني الذي يصل قمته في هذه المرحلة العمرية ، ولطبيعة توجههم

العلمي والمعرفي في دخولهم مجتمع الدراسة الاكاديمية طلبا للعلم والمعرفة ، فهؤلاء النخبة لديهم متطلباتهم التي تحدد سلوكهم داخل الجامعة وخارجها. فالالتزام الاكاديمي أهمية في الحفاظ على بنية الجامعة وحرمتها، وتعزيز العلاقة المقدسة التي تربط الطالب بالجامعة وبكل معاييرها ، مما يسهل على الجامعة تحقيق اهدافها وأهداف المتعلمين (العلي ، ٢٠٠٢ ، ص٢). وعادة ماتحدد قواعد الالتزام الاكاديمي من قبل السلطة العليا الممثلة للجماعة الاكاديمية في الجامعة ، ومجتمع تنظيمي محدد له معايير او قواعد سلوكية يقبل بها افراد الجماعة بحيث يخضعون في سلوكهم تبعاً لتلك المحددات وألايتعرضوا للعقاب ، ويتناسب رضا الجماعة في اي تنظيم طردياً مع احترام الفرد لهذه المعايير (القريوتي ، ١٩٩٧ ، ص١٢٧) . وعلى الطالب ان يدرك القواعد ويخضع لها ، فهو جزء من ثقافة الشباب ومجتمع الصف ،اذ عليه ان يتوافق مع حياة الجامعة والتفاعل معها (Abbort ,1970,p439)والا فإنه يتعرض للعقوبات التي تفرضها الجامعة بدافع الرقابة والسيطرة على السلوك وضبطه وتعديله ان وجب الامر (العتيبي ، ١٩٩٥ ، ص٢٢) .

وقد قام بعض الباحثين حديثاً باستنباط اهم ماعلى الطالب الجامعي الاقتداء به بناء على ماجاء في الفكر التربوي الاسلامي من وصايا وتأديبات للحفاظ على هيبة العلم والمتعلمين والتي استند بها على ماجاء بكتابات الفلاسفة وقد خرج بالعديد من قواعد السلوك التي على الطالب ان يتحلى بها منها مايتعلق بسلوكه مع استاذة كالقيام له لتوقير ، وعدم الجلوس بمكانه ، وأن لاينسى فضله وطاعته ، وفيها مايتعلق بأداب التعلم كالالتزام باداب الدرس وتحري سبل العلم والاجتهاد والهمة في طلب العلم وعدم التفاخر والتعاون والالتزام بالوصايا والتعليمات التي يصدرها المسؤولين والاعتزاز بالكتاب وحفظه وعدم الاضرار بالمصالح العامة ومعايير الجماعة واختيار الاصدقاء (العلي، ٢٠٠٢ ، ص٦٣)

وأشارت دراسة بريديو (Bredo , 1999,p2432) الى ان الالتزام في المجتمع الدراسي تقع مسؤوليته على كاهل الوالدين والمدرسين والطلبة انفسهم ، فقد يتبع الطلبة علاقات لأخلاقية عندما لايستطيعون تلبية حاجاتهم ، وفي ذلك اشارة الى تأثير بعض المتغيرات في سلوك الطلبة . فقد اكدت دراسة يوجر (Yoegr,1989,p173-165) الى ان هناك علاقة بين الالتزام الاكاديمي والاستمرار في التعلم والاداء الاكاديمي .

وعند حصول الطالب على الشهادة الجامعية سيضع كل ما تعلمه في مجال تخصصه من اجل تحقيق اهداف خطط التنمية والنهوض الحضاري (الدوري، ٢٠٠١، ص٧). ولذلك يكون الطالب في المرحلة الجامعية عرضة لنوازع عديدة تتراوح بين الطموح والتردد فهو يتطلع الى تجربة حياتية مجدية يحققها الوسط الجامعي وفي الوقت نفسه قد تلتبس لديه امور المستقبل فتتولاه مشاعر الخيبة والريبة فعلى الجامعة ان تزود الطالب بالمهارة لكي تضمن

انتاجيته وتزوده بالمعرفة التي تجعله قادرا على التفاعل مع الحياة وتساعده على تحديد طموحاته بما يتناسب وما يمتلكه من قدرات ومهارات،(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٩، ص٥٦-٥٨). وبذلك يصبح الطالب في هذه المرحلة اكثر قدرة على التمييز بين حاجاته وخطته واماله نظرا لزيادة معرفته لذاته ويميل الى تحسين ظروف المجتمع الذي يعيش فيه ويحاول التقليل من نزعاته الفردية والميل الى العزلة ويحرص على الاخذ والعطاء والتعاون مع الاخرين مما يؤدي الى اتساع دائرة علاقاته الشخصية وتفاعله الاجتماعي، (عريفج، ١٩٨٧، ص١٥٦). كما وتلعب متغيرات الوضع الاقتصادي الاجتماعي كعوامل مشجعة ومدعمة لتحقيق طموحات الفرد وتطلعاته الأكاديمية، أو محبطة لتلك الآمال والتطلعات، فالمستوى الأكاديمي المرتفع للوالدين وما يتبعه من مستويات طموح أكاديمية واقعية يساعد الفرد في تحقق هذا الطموحات، والمستوى الاقتصادي المقبول يساعد على تهيئة الخبرات المناسبة لتنمية قدرات الفرد وتحقيق أهدافه وتطلعاته ، كما أن سوء الظروف الأسرية والاقتصادية قد يضعف مستوى الطموح الأكاديمي، ويخفض من مستوى التطلع والمثابرة ويصرف انتباهه وتفكيره في الانشغال بأعمال أخرى تحقق له ولأسرته القوت اليومي (حسين، ١٩٧٨ ص ١٦)، وتدعم هذا الرأي (Hurlock, 1967) بقولها " أن الظروف الأسرية بكل جوانبها تلقي الضوء على مستوى الطموح، فالشباب المنحدرين من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويضعون مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اجتماعيا واقتصاديا "(المصري ، ٢٠١١، ص ٧٣).

كما وتشير البحوث الى ان هناك عوامل اخرى تؤثر في مستوى الطموح منها الجو الدراسي وحالة الطالب الانفعالية فقد يكون الجو العام الصالح من اهم دوافع التعلم مما يزيد نشاط الطالب وانتاجه وبالعكس قد يكون توتر العلاقة بين الطالب ومدرسيه سببا في انخفاض مستوى طموحه، (الغريب، ١٩٧٨، ص٣٣٣).

ويتضح في اعلاه بان اهمية البحث الحالي تأتي من تناوله (الشباب) هذه الشريحة المهمة في المجتمع التي سيكون لها دورها في تحمل المسؤولية في قيادة المجتمع وتقدمه مما يتطلب ان تتوفر فيهم صفات الشخصية القيادية .وتتلخص أهمية البحث الحالي بالتعرف على درجة الالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهل توجد علاقة بينه وبين الطموح المهني والاكاديمي .

أهداف البحث

- ١- قياس الالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- قياس الطموح لدى طلبة الجامعة :-
 - أ. بُعد الطموح المهني
 - ب. بُعد الطموح الاكاديمي
- ٣- ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني :-
- ٤- ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح الاكاديمي :-
- ٥- التعرف على الفروق في العلاقة بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني تبعاً للمتغيرات الاتية : الجنس (ذكور - اناث) التخصص (العلمي-الانساني).
- ٦- التعرف على الفروق في العلاقة بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح الاكاديمي تبعاً للمتغيرات الاتية : الجنس (ذكور - اناث) التخصص (العلمي-الانساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة المستتصية للدراسات الاولى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

تحديد المصطلحات

الالتزام الاكاديمي Academic Commitment

التعريف النظري

السلوك الاخلاقي للمتعلم تجاه التعليمات والقوانين الاخلاقية التي تحدد الطريق الاصوب للطلاب للتعامل والتفاعل مع المحيط الجامعي ، المتمثلة بالانضباط العالي والذي يبدو من خلال الحرص على طلب العلم والمعرفة ، و احترام الاساتذة والمسؤولين وعلاقة الطالب مع زملائه وعدم الاخلال بالنظام والمحافظة على المستلزمات الدراسية.

التعريف الاجرائي

يقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الالتزام الاكاديمي المستخدم في البحث لحالي .

- مستوى الطموح (Level of aspiration) :

تبنت الباحثة تعريف رسول (١٩٨٤) وهو "مستوى توقعات الشخص ورغبته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي" (رسول، ١٩٨٤، ص٥٧)

وعليه تم وضع التعريفات النظرية الآتية:

- مستوى الطموح الأكاديمي Level of Academic Aspiration: هو المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة.
 - مستوى الطموح المهني Level of Adjustment Aspiration: هو المستوى أو الهدف الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال العمل.
- أما التعريفات الإجرائية فهي:
- التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وفق إجابته على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الذي أعدته الباحثة.
 - التعريف الإجرائي لمستوى الطموح المهني: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وفق إجابته على مقياس مستوى الطموح المهني الذي أعدته الباحثة.

الإطار النظري

نظرية كولبرج Kohlberg في النمو الأخلاقي

طور لورنس كولبرج Lawrence Kohlberg نظريته وأسلوبه في قياس نمو التفكير الأخلاقي منطلقاً من فكر بياجيه في النمو المعرفي بصفة عامة والنمو الأخلاقي بصفة خاصة. وتعتبر نظرية كولبرج من أحدث نظريات النمو الأخلاقي ونمو التفكير الأخلاقي بشكل خاص، كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراءً من حيث استنثارها للبحث في التفكير الأخلاقي. ولقد تأثر كولبرج في صياغته لنظريته بأفكار كثير من الفلاسفة وعلماء النفس السابقين، وعلى رأسهم جان بياجيه في النمو المعرفي والأخلاقي. وقد تأثر كولبرج بجان بياجيه في ثلاث جوانب رئيسية: الصياغات النظرية، مفهوم مراحل النمو، ومنهجه في البحث. ومن هذا المنطلق يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر كولبرج شرطاً ضرورياً غير كاف لنمو التفكير الأخلاقي، والذي يعني تغييراً في فهم الفرد لمبدأ العدالة وبالتالي في قراراته الأخلاقية. ولقد اعتمد كولبرج في قياسه لنمو التفكير الأخلاقي على الطريقة الإكلينيكية التي قدمها بياجيه بهدف تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي، حيث اعتمد على قصص تقدم أزماً افتراضية تستحث الفرد لتقديم قرارات أخلاقية. واعتبر الإجابة عن هذه المعضلات بـ "نعم" أو "لا" غير كاف، ومن هنا كان يهتم في البحث عن التفكير الذي يكمن خلف هذه الإجابات من خلال

الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ذلك الحكم. ولا يمثل النمو الأخلاقي عند كولبرج معرفة أو دراية متزايدة بالقيم الثقافية التي عادة ما تفضي إلى نسبية أخلاقية، بل إنه أصبح يمثل التحولات التي تحدث في البناء المعرفي للفرد، ويدلل كولبرج على ذلك باعتبار أن القيم ومضمونها يتفاوتت من ثقافة إلى أخرى، ومن ثم فإن دراسة القيم الثقافية (المتعلقة بنمط ثقافي معين) ليس بوسعها الكشف عن كيفية تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية أو سلوكه في حل المشكلات المتعلقة بعالمه الاجتماعي. ومن ثم فإن ذلك يتطلب تحليلاً لأنماط التفكير الأخلاقي التي وجد أنها عامة في جميع الثقافات (حميدة، ١٩٩٠، ص ١١).

وقد ركز كولبرج مثل بياجيه على التفكير الأخلاقي أي على الطريقة التي يفكر بها الأفراد في المشكلات الأخلاقية وليس على الاستجابة الأخلاقية ذاتها، لأنه يرى أن التركيز على الاستجابة يتجاهل معزى السلوك، فقد يوجد مثلاً فردان يسلكان نفس السلوك ولكن لكل منهما هدفاً خاصاً به. والتفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي. فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار (عبد الفتاح، ٢٠٠٠، ص ٢). وهو بهذا يختلف عن السلوك الخلقى، فالسلوك الخلقى سلوك معقد يتضمن بداخله عناصر متعددة وتسهم في حدوثه عوامل عديدة، والتفكير ما هو إلا أحد هذه العناصر. كذلك يختلف التفكير الأخلاقي عن القيم الأخلاقية، فالقيمة الأخلاقية تشير إلى ما يعتقد الفرد أنه صواب وما يعتقد أنه خطأ، أما التفكير الأخلاقي فيتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، فقد يعتقد كثير من الناس أن السرقة خطأ وهذه قيمة، ولكنهم قد يختلفون في طريقة الوصول إلى هذا الحكم، بينما يبني شخص حكمه على أساس طاعة القانون، يبني آخر حكمه على أساس مراعاة ضميره، وآخرون كانصياع لمعايير المجتمع، وآخرون لاعتبارات تتعلق بتأثير السرقة على المجتمع، ومثل هذه الأسس المختلفة لإصدار الأحكام الأخلاقية تدل على طرقاً مختلفة للتفكير الأخلاقي (قناوي، ٢٠٠١، ص ٤٦١).

وقد لا يتفق السلوك الأخلاقي للفرد مع مستوى تفكيره الأخلاقي، ويمكن الاستدلال على ذلك بأن الفرد قد يأتي أحياناً بأنماط من السلوك قد لا تتفق مع ما يعتنقه من المبادئ الأخلاقية،

فمثلاً قد يدرك الفرد أن البصق في الشارع سلوك غير أخلاقي، ومع ذلك قد يبصق في الشارع، كما أن الفرد يعلم أن الغش في الامتحانات سلوك غير أخلاقي، ومع ذلك قد ينتهز الفرصة ليغش إجابة سؤال (محمد، ١٩٩١، ص ١٨٩) .

ويتفق كل من بياجيه وكولبرج على أن الاتجاه الأخلاقي للأطفال ينبثق من تطورهم المعرفي، الذي هو نتاج تفاعل إمكاناتهم البيولوجية وخبراتهم الاجتماعية، وبالتالي فهما يناديان بالمرحلية في نمو الحكم الأخلاقي. وقد اعتبر كولبرج أن مراحل عالمية، ولكن برونفن بروبر أثبت من خلال دراساته أن الأحكام الأخلاقية تتأثر بالقيم الثقافية السائدة، فالطفل في الثقافة الأمريكية الذي تربي على الفردية، والطفل السوفيتي الذي تربي على التفكير من منظور الجماعة أعطيا استجابتين مختلفتين في بعض المواقف (الريماوي، ٢٠٠٣، ص ٣٤٢-٣٤٣). ويبرز تساؤل حول النمو الأخلاقي مؤداه ما الذي يدفع إلى التقدم من مرحلة إلى أخرى، ولماذا يصل بعض الأفراد إلى أعلى مرحلة للنمو الأخلاقي القائمة على المبادئ العامة والعدالة، بينما لا يصل البعض لها، والسبب في ذلك أن النمو الأخلاقي يتأثر بعوامل انفعالية ووجدانية مثل القدرة على تفهم الآخر وتقمص الأدوار، كما يتأثر بالتفاعل الاجتماعي. ويعد التفاعل بين المرء وبيئته هو الذي يحدد مسار تطور التعليل الخلفي (حجاج، ١٩٨٤، ص ٩) كما أن الحكم الخلفي Moral judgment رغم أنه ضروري إلا أنه ليس كافياً للسلوك أو الفعل الخلفي Moral behavior حيث هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في السلوك الخلفي مثل ، العاطفة أو الناحية الانفعالية ، والحس العام بالإرادة ، والغرضية وقوة الذات، على أن الحكم الخلفي هو العامل المميز في السلوك الخلفي ولكنه ليس العامل الأوحد في هذا السلوك (حجاج، ١٩٨٤، ص ١٨).

وقد وجد كولبرج مثل بياجيه علاقة ايجابية بين العمر الزمني والمرحلة الأخلاقية التي يكون عليها الطفل، وأن المراحل الأخلاقية مثل المراحل المعرفية فهي نتاج لتفاعل الفرد مع البيئة. وأن معظم الأفراد في المجتمع لا يصلوا للمرحلة العليا من النمو الأخلاقي، حيث فقط من ٥- ٦% قد يبلغون المستوى الأعلى من التفكير الأخلاقي (العوامل، ٢٠٠٣، ص ١٨٣). ويتمثل الهدف من التربية الأخلاقية عند بياجيه وكولبرج في إثارة النمو الطبيعي لطاقت الحكم الأخلاقي لدى الفرد، وبالتالي مساعدته على استخدام حكمه الأخلاقي في ضبط سلوكه.

ويرى كولبرج أن الأطفال الذين لم تتح لهم الفرص للنمو الأخلاقي لعدد من السنين، يكونون أكثر احتمالاً لأن يتجمدوا في المستوى الذي توقفوا عنده (حميدة، ١٩٩٠، ص٥٣).

وقد أشار كولبرج إلى أن ازدياد النمو في التفكير الأخلاقي لا يحدث من خلال التعليم المباشر، بمعنى أنه لا يمكن أن يتم تعليمه من خلال نماذج الدروس التعليمية التقليدية، ولكنه ينمو من خلال عمليات مركبة معقدة تتضمن عوامل أخرى مثل التفاعل مع الآخرين (الأشول، ١٩٨٢، ص٧٥) ولقد كان اتجاه كولبرج في فهم استجابات الأفراد والمشكلات الأخلاقية يعتمد على تحليل الأبنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة وراءها، واعتبر كولبرج أن المفهوم الأساسي للنمو الأخلاقي هو العدل. وتتميز طريقة كولبرج عن بياجيه في أن تقسيمه للنمو يمتد إلى سن أكبر مما يتناوله بياجيه، كما أن مستويات التفكير الأخلاقي لديه يسهل معها مقارنة الحكم الخلفي بين الثقافات. ولم يحدد كولبرج سن معين لبداية أو نهاية مستويات التفكير الأخلاقي كما فعل بياجيه، لأنه اعتقد أن أي من المستويات الستة يمكن أن توجد لدى الراشدين، وأن أياً من الأفراد قد يقف عند مستوى معين ولا يتعداه (قناوي، ٢٠٠١، ص٤٦٦).

كما أشار كولبرج إلى أن التقدم خلال المراحل يمكن تسهيله بإيجاد الفرص لاتخاذ الدور، أي أن النمو الأخلاقي يمكن تنشيطه من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يسمح للطفل بلعب أدواراً مختلفة، وأن يتعلم كيف يتخذ وجهة نظر غيره. إن مثل هذه الفرص تقلل من تمركز الطفل حول الذات مما يؤدي إلى تقدم التفكير الأخلاقي. كما أن هذه الفرص المتاحة للعب والمشاركة الاجتماعية قد تكون السبب في وجود الفروق الثقافية في معدل التقدم عبر المراحل، وفي المستوى المسيطر للحكم في ثقافة معينة. فالثقافات المعقدة قد تقدم فرصاً أكثر للطفل لاتخاذ أدوار أخرى، وقد تظهر المجتمعات الأكثر بداءة معدلات أقل بطناً في النمو الأخلاقي (قناوي، ٢٠٠١، ص٤٨٣).

ولقد خرج كولبرج من دراساته المتعددة بتحديد ثلاثة مستويات أساسية لنمو التفكير الأخلاقي، يحتوي كل منها على مرحلتين، تتضمن كل منها تغييراً نوعياً في البنية المعرفية تؤدي إلى نمط من التفكير الأخلاقي أكثر نضجاً. كما يرى كولبرج أن الأحكام الأخلاقية عادة ما تبرر أو تؤسس على أسباب، لا تقتصر على نواتج الفعل في موقف معين. وفيما يلي مستويات

الأحكام الأخلاقية عند لورنس كولبرج ، وقد توصل إليها من تحليل أحكام أفراد من أعمار متباينة على مواقف تمثل أزمات خلقية:

المستوى الأول: ما قبل التقليدي (١٠ - ٤ سنوات Preconventional Level : تستند أحكام الفرد في هذا المستوى إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته الخاصة، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما: المرحلة الأولى: مرحلة الطاعة والخوف من العقاب (البيلي، ١٩٩٧، ص ١١٥) . والمرحلة الثانية: مرحلة التوجه نحو المنفعة الشخصية (مشرف ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٤).

المستوى الثاني: المستوى التقليدي (١٠-١٨) سنة Conventional Level : وهو مستوى سيادة العرف والتقاليد حيث تستند أحكام الفرد إلى توقعات العائلة والقيم التقليدية وموافقة الآخرين، وينقسم هذه المستوى إلى مرحلتين هما: المرحلة الثالثة: مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة، والمرحلة الرابعة: مرحلة التوجه نحو القانون والنظام وفيها تستند أحكام الفرد إلى القوانين والتي يعتقد أنها مطلقة، حيث يجب احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي (البيلي، ١٩٩٧، ص ١١٥).

المستوى الثالث: المستوى ما بعد التقليدي (٨ سنة فما فوق) Post- Conventional Level وهو مستوى المبادئ الأخلاقية حيث تستند أحكام الفرد إلى المبادئ والقيم ذات الصبغة التطبيقية بغض النظر عن سلطة الجماعة. وينقسم هذه المستوى إلى مرحلتين هما: المرحلة الخامسة: مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي ، ويرى كولبرج أن هذه المرحلة تجمع بين أخلاق المنفعة وحقوق الفرد، وفيها يكون الفرد واعياً بأن لدى الناس آراء مختلفة، وأن هذه القيم نسبية تبعاً للجماعة التي تتوافق عليها، ومع ذلك يجب احترامها، لأنها تؤلف التعاقد الاجتماعي والمرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة وتستند أحكام الفرد الأخلاقية في هذه المرحلة إلى مفاهيم مجردة مثل العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية (البيلي، ١٩٩٧، ص ١١٥).

ويرى كولبرج أن المبدأ الأخلاقي الحقيقي للمرحلة السادسة هو مبدأ العدالة، والقانون الأساسي للعدل هو المساواة الفردية معاملة كل فرد على قدم المساواة. كما أنه من المعالم الرئيسية

للفرد في المرحلة السادسة هو رفضه القاطع للقوانين غير العادلة، وإصراره على عدم إطاعتها (حميدة، ١٩٩٠، ص ٣٤-٣٥٩).

ويقع معظم الأطفال وبعض المراهقين وقليل من الكبار ضمن المستوى الأخلاقي ما قبل العادي ويشمل المرحلتين الأولى والثانية. وما قبل العادي تعني أن أحكام الفرد فيها لا تعكس فهما أو تقديراً للقواعد والنظام الاجتماعي. وأما المستوى الأخلاقي العادي ويشمل المرحلتين الثالثة والرابعة، ويتصف بها معظم المراهقين والكبار في كل مجتمع، ومصطلح عادي يشير إلى أن الأحكام الأخلاقية تعكس التمسك بالقواعد والنظام الاجتماعي. وأما المستوى الأخلاقي ما بعد العادي: ويشمل المرحلتين الخامسة والسادسة، ويصل إلى هذا المستوى نسبة قليلة من الكبار بعد سن العشرين لا تزيد عن ٥% أو ١٠% وما بعد العادي تعني أن الفرد يفهم القواعد والأصول الاجتماعية ويذهب إلى أبعد منها، فالتفكير الأخلاقي هنا يكون موجهاً بالمبادئ الأخلاقية العامة التي يجب أن تكون الأساس لجميع القواعد الاجتماعية (حميدة، ١٩٩٠، ص ٣٦). وبناءً على ذلك فقد ارتأت الباحثة تبني نظرية كولبرجر لكونها تتناسب مع أهداف البحث.

النظرية المفسرة لمستوى الطموح:-

نظرية كيرت ليفين Kurt Lovin

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (عبد الفتاح، ١٩٨٤، ص ٥١) ويعتبر ليفين أن هناك عوامل عدة تؤثر على الطموح ومن هذه العوامل على سبيل المثال: **النضج**: فالفرد الأكثر نضجاً يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين عدة وسائل متاحة. **القدرة العقلية**: ويقصد به الجو العام الذي يعمل فيه الفرد، فكلما سادته قوى انفعالية صالحة كان مستوى طموحه عالياً والعكس. **مستوى الزملاء**: فمعرفة الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أهداف أفضل. **النجاح والفشل**: لهما دور مهم في مستوى الطموح نظراً لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا، عكس

الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي الى الاحباط .**الثواب والعقاب** : الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد ، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف .**القوى الانفعالية** : وهو طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل ، حيث أن شعور الفرد بتقبل الاخرين له ، وتقديرهم وأعجابهم بنشاطه وأنتاجه ، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسئولين يعمل على رفع مستوى طموح الفرد . **القوى الاجتماعية والمنافسة** : حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي الى رفع مستوى طموح الفرد ، على شرط أن لا تنقلب هذه المنافسة الى أنانية أو تنازع . **نظرة الفرد الى المستقبل** : حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث ، فالشخص يمتد تفكيره الى مستقبل زاهر يكون تحصيله مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار أسود (سرحان ، ١٩٩٣ ، ص ١١٥) .

مما سبق تستنتج الباحثة من أن مستوى الطموح يتأثر بعدة متغيرات أو عوامل سواء أكانت شخصية أو بيئية اجتماعية .. لذلك فمستوى الطموح سمة لا نتوقع تكون بصفة عامة ثابتة وفي كل المواقف والظروف ، وإنما تحدده عدة متغيرات قد تزيده ارتفاعاً أو انخفاضاً حسب تلك الظروف والمواقف أو المتغيرات ، وعلى ضوء ذلك فقد تبنت الباحثة نظرية ليفين لكونها تتناسب مع أهداف بحثها .

أجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث العينة واختيارها ، وأدوات البحث وإجراءات بنائها وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .
أولاً : مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات الأولية الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) من الذكور والاناث والاختصاصات العلمية والانسانية ، والبالغ عددهم (٢٣٥٠١) طالب وطالبة ، إذ بلغ عدد الذكور (١١٦٢١) طالباً ، في حين بلغ عدد الاناث (١١٨٨٠) طالبة ، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٥٧٠٧) طالب وطالبة ، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٧٧٩٤) ، طالباً وطالبة ، كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

حجم مجتمع البحث موزع حسب (الجنس ، التخصص)*

التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
العلمي	الطب	٥٦٢	٩٦٤	١٥٢٦
	طب الأسنان	١٥٦	٢٧٨	٤٣٤
	الصيدلة	١٨٤	٣٢١	٥٠٥
	الهندسة	٦١٩	٨٩٦	١٥١٥
	العلوم	٧٩٢	٩٣٥	١٧٢٧
المجموع				
الانساني	الادارة والاقتصاد	٢٣٢٥	١٢٠٩	٣٥٣٤
	التربية	١٩١٤	٢١٠٥	٤٠١٩
	القانون	٢٥٩	٢٦	٢٨٥
	العلوم السياسية	٣٤٨	٢٨٤	٦٣٢٣
	الآداب	١٧٠٥	١٨١٢	٣٥١٧
	التربية الرياضية	٦٩٠	٦٣١	١٣٢١
	التربية الاساسية	٢٠٦٧	٢٤١٩	٤٤٨٦٣
	المجموع	٩٣٠٨	٨٤٨٦	١٧٧٩٤
المجموع الكلي				
		١١٦٢١	١١٨٨٠	٢٣٥٠١

ثانياً : عينة البناء:

لاختيار عينة لبناء أدوات البحث قامت الباحثة باختيار كليتين علميتين عشوائياً وهما (العلوم والهندسة) وكليتين انسانييتين عشوائياً وهما (الاداب والتربية) ، وبعد ذلك تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ،وبواقع (٢٠٠) طالباً و (٢٠٠) طالبة ، ويعد هذا الحجم لعينة التحليل الاحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي نانللي (Nunnaly) الذي يشير الى أن عدد أفراد العينة لغرض تحليل الفقرات احصائياً يجب أن يكون بين (٥-١٠) أمثال عدد فقرات المقياس

* تم الحصول على الاحصاءات من قسم الاحصاء في رئاسة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-

وذلك لتقليل اثر الصدفة (Nunnlay ,1979:179) واختيرت هذه العينة من الكليات العلمية والانسانية بطريقة التوزيع المتساوي كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

التحليل الأحصائي وفقاً للكليات والجنس والتخصص

المجموع	الجنس		الاختصاص	القسم	الكلية
	اناث	ذكور			
١٠٠	٥٠	٥٠	علمي	رياضيات	العلوم
١٠٠	٥٠	٥٠		مدني	الهندسة
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية		
١٠٠	٥٠	٥٠	إنساني	تاريخ	التربية
١٠٠	٥٠	٥٠		علم النفس	الآداب
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي لعينة الكليات الانسانية		
٤٠٠	المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية والانسانية				

ب-عينة البحث :

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المجتمع الاصلي البالغ (٢٣٥٠١) طالب وطالبة وبواقع (١٥٠) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و (١٥٠) طالباً وطالبة في التخصص الانساني ، والجدول (٣) يوضح توزيع افراد عينة التطبيق .

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب التخصص والجنس

المجموع	الجنس		الاختصاص	القسم	الكلية
	اناث	ذكور			
٧٥	٤٠	٣٥	علمي	فيزياء	العلوم
٧٥	٣٥	٤٠		كهرباء	الهندسة
١٥٠	٧٥	٧٥	المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية		
٧٥	٤٠	٣٥	إنساني	جغرافية	التربية
٧٥	٣٥	٤٠		عربي	الآداب
١٥٠	٧٥	٧٥	المجموع الكلي لعينة الكليات الانسانية		
٣٠٠	المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية والانسانية				

ثالثاً : أداتا البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياسين ، وهما الالتزام الاكاديمي ومقياس الطموح المهني والاكاديمي ، وعلى النحو الآتي:

خطوات بناء مقياس الالتزام الاكاديمي

جمع وصياغة الفقرات

أستناداً الى الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الالتزام الاكاديمي ، تم صياغة (٦٣) فقرة ، توزعت بواقع (٢٠) فقرة في مجال علاقة الطالب بلاستاذ ، (٢٠) فقرة في مجال علاقة الطالب بزملائه ، (٢٣) فقرات في مجال علاقة الطالب بلجامعة ، وتمدت خمسة بدائل للاجابة هي : تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، نادراً ما تنطبق عليّ ، لاتنطبق عليّ أبداً.

صلاحية الفقرات

يذكر ايبيل (Ebel) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel,1972:555) واستناداً الى ذلك عرض المقياس بصورته الأولية (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس (ملحق ٢) بعد أن بينت الباحثة الهدف من الدراسة ، وقدمت التعريف النظري الذي اعتمدته ، وطلب إليهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم لاصدار حكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها وصلاحية البدائل، وبأستخدام قيمة مربع كاي لعينة واحدة لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات ورفضها تم الابقاء على الفقرات التي كانت قيمتها المحسوبه أكبر من القيمة الجدولية * عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على أتفاق المحكمين كما في جدول (٤).

جدول (٤)

أختبار صلاحية الخبراء على فقرات مقياس الالتزام الاكاديمي

رقم الفقرة	الموافقين	غير الموافقين	قينة كا ² المحسوبة
١،٤ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٥٧	١١	-	١١
٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨	١٠	١	٧,٣٦

			٥١، ٤٣، ٤٨، ٣٢، ٣٠، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢١، ٦٣، ٥٩، ٥٣
٥	٢	٩	٤٢، ٤٠، ٣٦، ٢٧، ٢٢، ٢٠، ١٥، ٦٠، ٥٤

(*) قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) = ٣,٨٤

ويتضح من بيانات الجدول (٤) ان مجموع الفقرات الصالحة التي اعتمدت في المقياس هي (٤٨) فقرة مما يعني ان الفقرات التي استبعدت هي (١٥) فقرة. فضلاً عن اخذ الباحثة بكافة الملاحظات التي أشار إليها الخبراء لتصبح مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري.

الدراسة الاستطلاعية

للتحقق من فهم فقرات المقياس وموازينه وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة بغرض تعديلها وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص ،والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

عينة التطبيق الاستطلاعي موزعة على وفق الجنس والتخصص

المجموع	الجنس		القسم	الكلية
	اناث	ذكور		
٢٠	١٠	١٠	الرياضيات	التربية
٢٠	١٠	١٠	التاريخ	
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع	

وقد تبين للباحثة ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للاجابة على الفقرات (١٥-٢٥) دقيقة وبمعدل (٢٠) دقيقة.

تصحيح المقياس

اعطي لكل فقرة موازين تتراوح من (٥-١) درجة للفقرة الايجابية ، اما الفقرة السلبية فيتم تصحيحها بالعكس (١-٥) درجة ، وبذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من خلال جمع درجات أستجابته على الفقرات كافة والبالغة (٤٨) فقرة ، وأن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب (٢٤٠) ، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها (٤٨) وأن المتوسط الفرضي هو (١٤٤)

التحليل الإحصائي للفقرات

يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها او صدقها بالشكل الدقيق (Ebel, 1977, 408): والهدف من هذه الإجراءات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد. (Anastasi, & Urbin, 1997: 180-181) وقد تمت هذه الاجراءات على وفق ما يأتي:

إسلوب العينتين المتطرفتين :

ولايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الالتزام الاكاديمي، قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس البالغة (٤٨) فقرة على عينة التحليل. وبعد جمع درجات اجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية له تم ترتيبها تنازلياً ابتداء من اعلى درجة ، وانتهاء بأدنى درجة ثم اختيرت نسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ، اذ بلغ عددها (١٠٨) استمارات ، وكذلك من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارات وسميت بالمجموعة الدنيا ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، تعد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقايستها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) فقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٨) فقرة ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الالتزام الاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

التائية المحسوبة	دنيا		عليا		ت	التائية المحسوبة	دنيا		عليا		ت
	أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط			أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
٦,٩٢	١,٢٩	٢,٥٩	١,٢١	٣,٧٧	١٨	١٧,٨٢	١,١٥	١,٨٨	٠,٩٠	٤,٤٠	١
١١,٦٢	١,٠١	١,٨٥	١,٢٦	٣,٦٦	١٩	٧,٤٠	١,٢٦	٣,٠٨	٠,٨٦	٤,١٧	٢
٦,٨٥	١,١٤	٢,٩٦	١,٠٧	٣,٣٧	٢٠	٤,٢٣	١,٥٦	٢,٣٦	١,٣١	٣,١٩	٣
٤,٤٠	١,٢٢	٢,٧٩	١,٢١	٣,٥٢	٢١	٣,٤٢	١,٣٨	٣,١٠	١,٣٩	٣,٧٥	٤
٤,٣٤	١,٢٨	٣,٣٤	١,٠٣	٤,٠٤	٢٢	٣,٦٤	١,٢٠	٣,٦٤	١,١٤	٤,٢٣	٥
٤,٤٤	١,٣٨	٢,٩٥	١,١٨	٣,٧٣	٢٣	٣,٤١	١,٢٧	٣,٥٧	١,٢٣	٤,١٥	٦
٤,١٦	١,١٥	٣,٤٦	١,٢٤	٤,١٤	٢٤	٢,٦٩	١,١٥	٢,٢٥	١,٣٢	٢,٧٠	٧
٢,٧٨	١,٤١	٣,٣٦	١,١١	٣,٨٤	٢٥	٤,٦١	١,٣٢	٢,٥٨	١,٢٠	٣,٣٧	٨
٤,٢٤	١,٣٠	٣,١٤	١,١٩	٣,٨٧	٢٦	١٤,٥٦	١,٠٥	١,٨٨	١,٠٥	٣,٩٨	٩
٤,٤٨	١,٤٠	٣,٤٤	١,٢٦	٤,٢٥	٢٧	٢,٧٧	١,٣٦	٣,٤١	١,٠٧	٣,٨٧	١٠
١٨,٠٨	١,١٦	٢,١٢	٠,٧٩	٤,٥٩	٢٨	٤,١٧	١,٣٩	٢,٨٧	١,٣٠	٣,٦٤	١١
٢,٩٢	١,٢٠	٣,٨٠	١,١٦	٤,٢٧	٢٩	٧,٣٥	١,٣٧	٢,٧٩	١,١٤	٤,٠٦	١٢
٤,٠٧	١,٤٣	٣,٢٦	١,٣٣	٤,٠٣	٣٠	٧,٩١	١,٥٨	٢,٣٣	١,٤٥	٤,٠٣	١٣
٥,٨٢	١,١٨	٢,٢٦	١,١٢	٣,٥٤	٣١	٨,١٣	١,١٣	٢,٥٤	١,٢٣	٣,٨٦	١٤
٣,٧١	١,١٩	٣,٢٥	٠,٩٩	٣,٨١	٣٢	٢,٨٨	١,٢٩	٣,٤١	١,١٩	٣,٩٠	١٥
٤,٨١	١,٢٨	٣,٦٣	١,٧٧	٤,٤١	٣٣	٦,٨٣	٢,٩٣	٢,٩٣	١,٠٦	٤,٠٥	١٦
٤,٥٧	١,٢٨	٢,٩٣	١,٢١	٣,٧١	٣٤	٤,٣١	١,٣٤	٢,٧٧	١,٣٤	٣,٥٤	١٧

٢,٣١	١,٣٠	٣,٦٢	١,١٦	٤,٠١	٤٢	١٣,٩	١,١٦	٢,١١	١,٠٢	٤,١٩	٣٥
٣,٢٢	١,٢٨	٣,٢٠	١,٢٩	٣,٧٦	٤٣	١١,٩٤	١,١١	٢,٠٥	١,١٩	٣,٩٣	٣٦
٦,١٧	١,٣٩	٢,٩٧	١,١٠	٤,٠٢	٤٤	١٠,٢٩	١,١٥	٢,٠٣	١,٢٧	٣,٧٤	٣٧
٤,٠٠	١,٤٥	٣,٣٣	١,٢٩	٤,٠٨	٤٥	٤,٣٩	١,٢٥	٣,٢٧	١,٠٩	٣,٩٧	٣٨
١٦,٣٤	١,١٣	١,٩١	١,٠٤	٤,٣٤	٤٦	٣,٩٩	١,٣٠	٣,٦٨	١,٢١	٤,٣٧	٣٩
٤,٨١	١,٢٨	٣,٦٣	١,٧٧	٤,٤١	٤٧	٥,٥٦	١,٢١	٢,٩٦	١,٤٤	٣,٩٧	٤٠
٤,١٦	١,١٥	٣,٤٦	١,٢٤	٤,١٤	٤٨	٣,٠٩	١,٦٨	٢,٦٢	١,٣٧	٣,٢٦	٤١

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً . (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٢٠٧) . تم استخراج معامل التمييز باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، ودرجاتهم الكلية لكل افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة التائية الجدولية. كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس*

R	ت	R	ت	R	ت	R	ت	R	ت
٠,٣١٦	٤٥	٠,٢٥٦	٣٤	٠,٢٥٤	٢٣	٠,٣٤٤	١٢	٠,٦١٨	١
٠,٥٧٨٣	٤٦	٠,٥٣٨	٣٥	٠,٣٠٩	٢٤	٠,٥٣٢	١٣	٠,٤١٥	٢
٠,٢٩٥	٤٧	٠,٤٧١	٣٦	٠,٢٤٤	٢٥	٠,٤٤٢	١٤	٠,٣٢٧	٣
٠,٣٠٩	٤٨	٠,٤٠٨	٣٧	٠,٢٤٦	٢٦	٠,٢١٤	١٥	٠,٢٨٩	٤
		٠,٢٣٧	٣٨	٠,٣٠٤	٢٧	٠,٣٣٣	١٦	٠,٢٩٥	٥
		٠,٢٦٢	٣٩	٠,٦٤١	٢٨	٠,٣٣١	١٧	٠,٢٨٩	٦
		٠,٣٨٧	٤٠	٠,٢٦٥	٢٩	٠,٣٤١	١٨	٠,١٨٥	٧
		٠,٢٤١	٤١	٠,٣١٩	٣٠	٠,٤٠٩	١٩	٠,٢٢٥	٨
		٠,٢٤٢	٤٢	٠,٣٨٧	٣١	٠,٣٤٧	٢٠	٠,٥٤١	٩
		٠,١٨٥	٤٣	٠,١٧٥	٣٢	٠,٢٨٢	٢١	٠,٢١٧	١٠
		٠,٣١٢	٤٤	٠,٢٩٥	٣٣	٠,٢٦٦	٢٢	٠,٢٧٩	١١

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) .

التحليل العاملي :-

وهو التقنية الإحصائية التي تسمح للباحث بأخذ البيانات الخام وتحديد تجمعات البيانات او العوامل الأساسية داخل مجموعة من المتغيرات على حسب ما أشار إليه سبيرمان. (Heffner,2004,p.1) تم إجراء التحليل العاملي ل فقرات مقياس الالتزام الاكاديمي بعد حذف او استبعاد الفقرات غير المميزة ، أي انه اجري على (٤٨) فقرة ذات القابلية على التمييز باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS.

وقد افرز هذا التحليل إحدى عشر عاملاً يتجاوز الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد عدد صحيح وبنسبة تباين مفسر حوالي (٦٤,٢٤٤ %) لهذه العوامل. والفقرات التي تشبعت في العامل الأول ذي أعلى جذر كامن وهي (٤,٢٢) قد تشبع معظمها في العوامل الأخرى. كذلك بالنسبة للعامل الثاني ذي الجذر الكامن (٣,٩٥) والعامل الثالث ذي الجذر الكامن (٣,٤٣) جاء على النمط ذاته، أما بقية العوامل فهي ذات جذر كامن أقل ، وبعد تدوير العوامل جاءت النتيجة على الشاكلة ذاتها (ملحق ٦). يتضح مما سبق ان متغير الالتزام الاكاديمي ذو بعد أو

عامل واحد Unidimensional وليس متعدد الأبعاد او العوامل Multidimensional

الخصائص السايكومترية للمقياس :

الصدق الظاهري :- عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (كما مر ذكره سابقاً) وهي أفضل طريقة في أستخراج الصدق الظاهري .

صدق البناء :- ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الالتزام الاكاديمي عند إجراء التحليل العاملي الذي أوضح ان متغير الالتزام الاكاديمي ذو عامل او بعد واحد . حيث يعد الصدق العاملي من أنواع صدق البناء. (Allen & Yen,1979,p.111)

ثبات المقياس Scale Reliabilty: ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بعدة طرق منها الاتساق الخارجي (اعادة الاختبار) الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Ebel,1972:412)

طريقة إعادة الاختبار Test – Retest: ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين. (Anastasi,1976:115)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة اختيروا عشوائياً من كلية العلوم ومن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية . وبعد التطبيق الأول باسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٧) وهو معامل جيد يمكن الركون اليه بعد مقارنته مع باقي الدراسات الاخرى .

بناء مقياس الطموح المهني والاكاديمي

خطوات بناء مقياس الطموح المهني والاكاديمي:-

بما ان احد اهداف البحث الحالي قياس مستوى الطموح الاكاديمي والطموح المهني لدى طلبة الجامعة فقد تطلب ذلك اعداد مقياس يتكون من مجالين وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في عملية اعداد المقياس الحالي.

صياغة فقرات المقياس: تم جمع فقرات المقياس وصياغتها على وفق الاطار النظري ، ومراجعة للمقاييس والادبيات التي لها علاقة بمستوى الطموح الاكاديمي والطموح المهني حيث اختير منها بعض الفقرات التي عدلت صياغتها لكي تتلائم مع المقياس الحالي وهذه المقاييس هي:

- مقياس مستوى الطموح الذي اعده ابراهيم زكي فشقوش (١٩٧٥) والمعدل من قبل سعاد الدوري ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة للطموح الاكاديمي و(٢٢) فقرة للطموح المهني (الدوري، ١٩٨٠، ص١٦٥-١٦٩).

- مقياس مستوى الطموح الذي اعده خليل ابراهيم رسول (١٩٨٤) ويتكون المقياس من (٧٦) فقرة، (رسول، ١٩٨٤، ص١٨٧-١٩١).

- مقياس مستوى الطموح الاكاديمي الذي أعده صلاح الدين محمد أبو ناهية (١٩٨٦) يتكون من (٤٨) فقرة .

- مقياس مستوى الطموح الذي اعده كامل عبد الحميد عباس (١٩٩٠) ويتكون المقياس من (٧١) فقرة، (عباس، ١٩٩٠، ص١٢٧-١٣١).

- مقياس مستوى الطموح الذي اعده كامل عبد الحميد عباس (١٩٩٠) وعدلته نوال البدري (١٩٩٤) والمكون من (٦١) فقرة، (البدري، ١٩٩٤، ص١٠٧-١١٠).

بعد إطلاع الباحثة على الأطر النظرية والأدبيات المتعلقة بموضوع مستوى الطموح قامت بتبني تعريف رسول لهذا المفهوم الذي عرف الطموح على انه (هو مستوى توقعات الشخص ورغبته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي) . وبعد تحديد التعريف النظري لمستوى الطموح استطاعت الباحثة تحديد مجالين أساسيين اشتمل عليها مقياس.

-مستوى الطموح الاكاديمي: هو المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال الدراسة.

-مستوى الطموح المهني: هو المستوى او الهدف الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال العمل.

جمع وصياغة الفقرات: بعد أن تم تحديد مجالات المقياس صيغت (٦٣) فقرة توزعت على مجالين وبواقع (٣٠) فقرة في مجال الطموح المهني و (٣٣) فقرة في مجال الطموح الاكاديمي واعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likart) ذات الوحدات او البدائل خماسية التدرج وهي : تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لاتنطبق عليّ ابداً ، واعطيت الازان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التتابع للفقرات الايجابية ، وعكست للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

صلاحية الفقرات: تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات ومضمونها وصياغتها والبدائل المعتمدة ، وبأستخدام قيمة مربع كاي لعينة واحدة لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات ورفضها تم الابقاء على الفقرات التي كانت قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على أتفاق المحكمين كما في جدول (٨).

جدول (٨)

أختبار صلاحية الخبراء على فقرات مقياس الطموح المهني والاكاديمي

رقم الفقرة	الموافقين	غير الموافقين	قينة المحسوبة	ك ^٢
٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩	١١	-	١١	
٢ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٤	١٠	١	٧,٣٦	
١ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢	٩	٢	٥	

وبناء على ذلك تم استبعاد (١٧) فقرة من المقياس الكلي، من مجال الطموح المهني (٧) فقرات ومن مجال الطموح الاكاديمي (١٠) فقرات ، وأصبح المقياس بعد الأخذ برأي المحكمين يتألف من (٤٦) فقرة ، وبواقع (٢٣) فقرة تمثل الطموح المهني و (٢٣) فقرة تمثل الطموح الاكاديمي .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: تم اجراء هذا التطبيق من اجل معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لافراد العينة وحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس ،ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٤٠) طالباً وطالبة وهي العينة نفسها للمقياس الأول (جدول٥) ولقد تبين للباحثة

ان فقرات المقياس وبدائله كانت واضحة وقد كان مدى الوقت المستغرق للإجابة من (١٠ - ١٥) دقيقة وبمتوسط قدره (١٢,٥) دقيقة.

تصحيح المقياس : اعطي لكل فقرة موازين تتراوح من (١ - ٥) للفقرة الايجابية ، اما الفقرات السلبية فيتم تصحيحها بالعكس من (١ - ٥) .

التحليل الاحصائي للفقرات : لغرض تحليل فقرات مقياس الطموح المهني والاكاديمي اتبعت الباحثة ما يأتي:

مؤشرات التمييز بواسطة اسلوب العينتين المتطرفتين:

بعد تطبيق المقياس ملحق(٥) على عينة التمييز البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة جدول(٢) تم جمع درجات اجابات المفحوصين على مقياس الطموح وترتيبها تنازياً ، واستخراج نسبة الـ (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات والتي بلغ عدد افرادها (١٠٨) طالب وطالبة و(٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات ، التي بلغ عدد افرادها (١٠٨) طالباً وطالبة . استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وتبين ان جميع فقرات هذا المقياس كانت مميزة ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقايستها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) باستثناء فقرتين هما فقرة (٣) وفقرة (٤٤) والجدول(٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الطموح المهني والاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	عليا		دنيا		ت	التائية المحسوبة	دنيا		عليا	
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف			متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف
١	٤,٥٧	٠,٦٤	٣,٢٨	٠,٩٠	٢٦	١٢,٠١	٠,٩٠	٣,٢٨	٠,٦٤	١٠,٤٧
٢	٤,٤٧	٠,٦٧	٣,١٢	١,١٢	٢٧	١٠,٦٠	١,١٢	٣,١٢	٠,٦٧	٥,٢٠
٣	٢,٩٧	١,٥٣	٢,٦٨	١,١٦	٢٨	*١,٥٥	١,١٦	٢,٦٨	١,٥٣	٤,٠٤
٤	٤,٤٥	٠,٦٢	٣,٣٨	١,٢٠	٢٩	٨,٨٣	١,٢٠	٣,٣٨	٠,٦٢	٥,٤٥
٥	٣,٩٠	١,١٨	٣,١٠	١,١٦	٣٠	٥,٠٤	١,١٦	٣,١٠	١,١٨	٧,٦٧
٦	٤,٧١	٠,٥٨	٣,٢١	١,٠٤	٣١	١٢,٩٧	١,٠٤	٣,٢١	٠,٥٨	١١,٠٥
٧	٤,٤٤	٠,٧٠	٣,٠٠	١,١٠	٣٢	١١,٣٨	١,١٠	٣,٠٠	٠,٧٠	١٠,٥١
٨	٤,٥٥	٠,٦٨	٣,٦٠	١,٠٩	٣٣	٧,٦٧	١,٠٩	٣,٦٠	٠,٦٨	١٠,٣٨
٩	٤,٥١	٠,٧٢	٣,٣٠	١,٠٨	٣٤	٩,٦١	١,٠٨	٣,٣٠	٠,٧٢	٨,٦٦
١٠	٤,٧٩	٠,٥٥	٣,٤٥	١,١٧	٣٥	١٠,٧٤	١,١٧	٣,٤٥	٠,٥٥	٩,٤٩
١١	٤,٥٧	٠,٨١	٣,٥٣	٠,٩٥	٣٦	٨,٦٢	٠,٩٥	٣,٥٣	٠,٨١	٨,٢٣
١٢	٣,٨١	١,٣٠	٢,٨١	١,١٦	٣٧	٥,٩٤	١,١٦	٢,٨١	١,٣٠	٨,٥٨
١٣	٤,٦٤	٠,٨٠	٣,٥٥	١,٠٧	٣٨	٨,٤٩	١,٠٧	٣,٥٥	٠,٨٠	٩,٩٤

٧,٧٩	٠,٩٦	٣,٥٦	٠,٨٠	٤,٥٠	٣٩	١٠,١٨	٠,٩٩	٣,١٩	٠,٨٤	٤,٤٧	١٤
٥,٦٩	١,١٧	٣,٣٧	١,٠٤	٤,٢٣	٤٠	٩,٣١	١,٠٥	٣,٢٠	٠,٩١	٤,٤٥	١٥
٢,٩٩	١,٢٨	٢,٩٤	١,٣٤	٣,٤٨	٤١	٦,٧٤	١,١٠	٣,٥٠	٠,٨٧	٤,٤٢	١٦
٨,٧٣	١,٠٥	٣,٠٠	٠,٩٧	٤,٢٠	٤٢	٧,٣٦	١,٠٨	٣,١٨	١,١١	٤,٢٨	١٧
٧,٦٩	١,١١	٢,٨٦	١,٠٢	٣,٩٨	٤٣	٢,٠٤	١,٠٦	٢,٨١	١,٤٣	٣,١٦	١٨
*٠,٥٧	١,١٦	٣,٤٥	١,٤٨	٣,٣٨	٤٤	١٠,٠٨	١,٠٣	٣,٥١	٠,٦٤	٤,٧٠	١٩
٨,٦٢	٠,٩٦	٣,٢٧	٠,٧٩	٤,٣١	٤٥	٨,٠٦	١,١٣	٣,٢٦	١,٠٠	٤,٤٤	٢٠
٨,٤٧	١,٠٦	٣,٢٢	٠,٨٥	٤,٣٣	٤٦	٥,٦٥	١,١٩	٣,٥٥	٠,٩٠	٤,٣٧	٢١
						٩,٥٢	١,١٧	٣,٣٠	٠,٧٧	٤,٥٩	٢٢
						١١,٠٧	١,٣١	٣,١٢	٠,٦١	٤,٦٦	٢٣
						١٠,٧٧	١,٢٨	٢,٩٩	٠,٧٨	٤,٥٥	٢٤
						٩,٩٠	١,٣٠	٣,٢٧	٠,٦٢	٤,٦٥	٢٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس الطموح المهني والاكاديمي، قامت الباحثة باستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون للعينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتبين ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال دالة احصائياً والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠-أ)

قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الطموح المهني

الطموح المهني	ت	الطموح المهني	ت	الطموح المهني	ت	الطموح المهني	ت	الطموح المهني	ت
R		R		R		R		R	
٠,٤٥٠	٢٢	٠,٥٤٢	١٧	٠,٤٢٩	١٢	٠,٣٩٣	٧	٠,٥٨٧	١
٠,٤١٣	٢٣	٠,٣٩٦	١٨	٠,٥٧٥	١٣	٠,٣٩٧	٨	٠,٤٨٩	٢
		٠,٢٩٥	١٩	٠,٥٨٤	١٤	٠,٥١٤	٩	٠,٣٤٤	٤
		٠,٤٤١	٢٠	٠,٣٥٧	١٥	٠,٣٤٥	١٠	٠,٣٦٥	٥
		٠,٤٣٥	٢١	٠,٥٣٦	١٦	٠,٢٢٨	١١	٠,٤٤٥	٦

جدول (١٠ - ب)

قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الطموح الاكاديمي

الطموح الاكاديمي	ت	الطموح الاكاديمي	ت	الطموح الاكاديمي	ت	الطموح الاكاديمي	ت	الطموح الاكاديمي	ت
R		R		R		R		R	
٠,٥٢٦	٤٥	٠,٥٩١	٣٩	٠,٧٠٤	٣٥	٠,٣٣٢	٣٠	٠,٤٥٩	٢٤
٠,٣٢٣	٤٦	٠,٥١٤	٤٠	٠,٣٥١	٢٩	٠,٣٠٠	٣١	٠,٣١٨	٢٥
		٠,٣٣٧	٤١	٠,٦٩٩	٣٦	٠,٣٩٦	٣٢	٠,٤٠٦	٢٦
		٠,٣٢٩	٤٢	٠,٦٨٩	٣٧	٠,٣٧٤	٣٣	٠,٤٤٨	٢٧
		٠,٤٠٩	٤٣	٠,٤١٤	٣٨	٠,٤٧٢	٣٤	٠,٤٦٨	٢٨

التحليل العاملي

تم إجراء التحليل العاملي لفقرات مقياس الطموح المهني والاكاديمي بعد حذف او استبعاد الفقرات غير المميزة ، أي انه اجري على (٤٤) فقرة ذات القابلية على التمييز باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS . وقد نتج عن عملية التحليل عاملين رتبنا تنازليا" حسب قيم الجذر الكامن لكل عامل ، اذ ان القيمة الادنى للجذر الكامن لاي عامل جوهري هي (١) او اكثر حسب معيار كايزر والذي أقترحه كتمان (Guthman,1954) (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٠) . وبعد تدوير العوامل المستخرجة تدويرا" متعامدا" بطريقة الفاريماكس التي اقترحت من قبل كايزر وبعد تدوير العوامل المستخلصة (٥) مرات حصلت الباحثة على عاملين ، والجدول (١١) يشير الى تشبعات كل عامل والصفوف في قاعدة الجدول توضح الجذر الكامن ونسبة التباين كل عامل للتباين الكلي والصف الاخير يوضح تباين المجتمع.

الجدول (١١)

نتائج التحليل العاملي بعد التدوير

الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني
١	٠,٢١٤	٠,٥٧	٢٣	٠,٦٢٢	٠,١٨٦
٢	٠,٠٣٦	٠,١٢٤	٢٤	٠,٥٨٦	٠,١٧١
٣	٠,٥٧٦	٠,١٠٦	٢٥	٠,٥٥٠	٠,٠٥٦
٤	٠,٣٨٧	٠,١٥٥	٢٦	٠,٥٩٨	٠,٠٩٦
٥	٠,٤٩٢	٠,٠٣٤	٢٧	٠,٥٣١	٠,١٧٢
٦	٠,١٧	٠,٧٧	٢٨	٠,٥٩٨	٠,١٤٢
٧	٠,٥٩٨	٠,٠٥١	٢٩	٠,٦١٠	٠,١٦٦
٨	٠,٠٨٣	٠,٠٢٥	٣٠	٠,١٥٥	٠,٥٤٨

٠,٦١٨	٠,١٦٨	٣١	٠,١٤٥	٠,٦٥٤	٩
٠,٥٦٢	٠,٢٠٨	٣٢	٠,١٤٩	٠,٤٧١	١٠
٠,٦١٨	٠,١٧٥	٣٣	٠,٠٢٨	٠,٣٠٥	١١
٠,٥٥٣	٠,١٤٦	٣٤	٠,٠٥٣	٠,٤٦٩	١٢
٠,٦٢١	٠,١٣٧	٣٥	٠,١٢٣	٠,٣٥٠	١٣
٠,٤٢٢	٠,٠٥٥	٣٦	٠,١٨٨	٠,٥٦٠	١٤
٠,٤٤٠	٠,١٢٥	٣٧	٠,١٢٣	٠,٦٠٠	١٥
٠,٥٣٥	٠,١١٣	٣٨	٠,٠١٧	٠,٥٦٤	١٦
٠,٤٨٢	٠,٠٠٢	٣٩	٠,١٢٠	٠,٤٢٢	١٧
٠,٥٦١	٠,٠٨١	٤٠	٠,١٦٤	٠,٤٣١	١٨
٠,٥٩١	٠,١٢٩	٤١	٠,١٧٤	٠,٥٢٥	١٩
٠,٥٨١	٠,٠٦٥	٤٢	٠,٠٠٤	٠,٤٦٣	٢٠
٠,٢٣٧	٠,٠٧٠	٤٣	٠,١١٤	٠,٦١٨	٢١
٠,٥٢٢	٠,١٣٣	٤٤	٠,١٠٥	٠,٥٤٢	٢٢
			٥,٨٢١	٨,٧٦٠	الجزر الكامن
			١٠,٥٨٣	١٢,٢٩١	النسبة المئوية
			٢٢,٨٧٤	١٢,٢٩	تباين المجتمع

ويعتبر مفهوم تشعب العامل مهماً جداً حيث أن كثيراً من الحسابات يتم معالجتها من جدول تشعبات العوامل ، فإذا كان التشعب أكبر من (٠,٣٠) فإن المتغير الذي له علاقة به يساعد في وصفه جيداً (جودة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦١) . وبذلك فقد تم حذف الفقرات التي كان تشعبها أقل من (٠,٣٠) مثل الفقرة (١ ، ٢ ، ٩ ، ٤٥) وبهذا فقد تشعب العامل الاول بـ(١٩) فقرة ومن خلال دراسة محتوى العبارات التي تشعبت على العامل الاول نجد انها تناولت الجانب المهني للفرد وبالتالي فهذا العامل يمكن تسميته الطموح المهني . اما العامل الثاني فقد تشعب (٢١) فقرة ومن خلال دراسة محتوى العبارات التي تشعبت على العامل الثاني نجد انها تناولت الجانب الاكاديمي للفرد فيمكن تسميته بالطموح الاكاديمي . وبذلك اصبح المقياس يتألف من (٤٠) فقرة بعد حذف اربع فقرات في التحليل العملي .

الخصائص السايكومترية للمقياس :

كان لمقياس الطموح المهني والاكاديمي مؤشرات الصدق الآتية :

أ- **الصدق الظاهري** : عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (كما مر ذكره سابقا) وهي أفضل طريقة في أستخراج الصدق الظاهري .

ب - **صدق البناء** : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال الصدق العاملي .

فقد اجرت الباحثة التحليل العاملي للمقياس ، وأوضحت نتائجه وجود عاملين تتشعب عليهما عبارات المقياس ، وهي مجال الطموح المهني الذي يتكون من (١٩) فقرة ، ومجال الطموح الاكاديمي الذي يتكون من (٢١) فقرة وقد اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة بعد استبعاد اربع فقرات لم تكن مشبعة في التحليل العاملي .

ثبات المقياس Scale Reliably

طريقة الاختبار - اعادة الاختبار (Test - Retest method)

تحقق هذا النوع من الثبات من خلال اعادة تطبيق مقياس الطموح بعد اسبوعين من التطبيق الاول على عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد افرادها (١٠٠)* طالب وطالبة ، وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، وجد ان معامل الثبات باستعمال هذه الطريقة تراوح بين (٠,٧٤ - ٠,٧٩) .

الوسائل الاحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والمقياس الكلي وايجاد العلاقة بين كل من مقياسي مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني والالتزام الاكاديمي .
- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني والالتزام الاكاديمي لعينة البحث.
- الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

١- قياس الالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس الالتزام الاكاديمي (١٥٩,٧٣) درجة بأنحراف معياري مقداره (١٤,١٥) درجة. وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس^(٥) وهو (١٤٤) درجة، يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي . وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

الاختبار التائي لأختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الالتزام الاكاديمي والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الاتحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٥٩,٧٣	١٤,١٥	١٤٤	١٩,٢٥	١,٩٦	دالة

يتبين من ذلك ان متوسط درجات طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي. مما يعني ان أن طلبة الجامعة لديهم التزام عالي نحو الجامعة .

٢- قياس الطموح لدى طلبة الجامعة :

أ.- يُعد الطموح المهني

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس الطموح المهني (٩٣,٧) درجة بأنحراف معياري مقداره (١٣,٣) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس و هو (٥٧) درجة ، يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي. وعند اختبار دلالة الفرق بين

(٥) الوسط الفرضي للمقياس مساوياً لمجموع اوزان البدائل/عددها × عدد فقرات المقياس

$$١٣٣ = ٣٨ \times ٦ / ٦ + ٥ + ٤ + ٣ + ٢ + ١$$

المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

الاختبار التائي لأختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الطموح المهني والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٩٣,٧	١٣,٣	٥٧	٤٧,٧٩	١,٩٦	٠,٠٥
				دالة	

يتبين من ذلك ان متوسط درجات طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي مما يعني ان بُعد الطموح المهني مرتفع جداً عن ما هو متوقع له لديهم .

ب.بُعد الطموح الاكاديمي

اما بُعد الطموح الاكاديمي فقد بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس التنقل (٩١,٦١) درجة بأنحراف معياري مقداره (١٢,٨) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو (٦٣) درجة يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي. وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)

الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الطموح الاكاديمي والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٩١,٦١	١٢,٨	٦٣	٣٨,٧١	١,٩٦	٠,٠٥
				دالة	

يتبين من ذلك ان متوسط درجات طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي . مما يعني ان بُعد الطموح الاكاديمي مرتفع .

٣. ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني :-

لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين حيث بلغت قيمته (٠.٢٥١) وعند اختبارها بالاختبار التائي تبين انها غير دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). حيث بلغت قيمة الاختبار التائي (٤.٤٧) وهذا يعني أن هناك علاقة بين الالتزام الاكاديمي والطموح المهني .

٤. ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح الاكاديمي :-

لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين حيث بلغت قيمته (٠.١٦٦) وعند اختبارها بالاختبار التائي تبين انها دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩٨) حيث بلغت القيمة التائية (٢,٩٠) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح الاكاديمي.

٥. التعرف على الفروق في العلاقة بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح المهني تبعا للمتغيرات الاتية : الجنس (ذكور - اناث) التخصص (العلمي-الانساني)

جدول (١٦)

نتائج اختبار معامل ارتباط والاختبار الزائي لدلالة الفروق لكل من الجنس -والتخصص في الطموح المهني

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الزائية		معامل فيشر	معامل الارتباط	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	١,٦٤	١,٥٣-	٠,٢٠١	٠,١٩٩	١٥٠	ذكور

			٠,٣٨٠	٠,٣٦٤	١٥٠	اناث
			٠,٣٩٧	٠,٣٧٩	١٥٠	علمي
دال	١,٦٤	٢,١٦	٠,١٤٥	٠,١٤٤	١٥٠	انساني

وتشير النتائج المعروضة في الجدول (١٦) اعلاه الى ان :-

١- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين معاملات الارتباط القائمة بين متغيري الالتزام الاكاديمي والطموح المهني تبعا لمتغير الجنس الذكور - الاناث حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (-١,٥٣) وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين معاملات الارتباط القائمة بين متغيري الالتزام الاكاديمي والطموح المهني بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الانساني حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (٢,١٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح التخصص العلمي حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧٩) أكبر من قيمة معامل الارتباط التخصص الانساني (٠,١٤٤) .

٦. التعرف على الفروق في العلاقة بين الالتزام الاكاديمي وبعد الطموح الاكاديمي تبعا للمتغيرات الاتية : الجنس (ذكور - اناث) التخصص (العلمي-الانساني)

جدول (١٧)

نتائج اختبار معامل ارتباط والاختبار الزائفي لدلالة الفروق لكل من الجنس والتخصص في الطموح الاكاديمي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الزائفة		معامل فيشر	معامل الارتباط	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	١,٦٤	١,١١	٠,١٥٨	٠,١٥٧	١٥٠	ذكور

			٠,٢٨٨	٠,٢٨٠	١٥٠	أناث
			٠,٣٦٣	٠,٣٤٧	١٥٠	العلمي
دال	١,٦٤	٣,٠٠٩	٠,٠١٢	٠,٠١٢	١٥٠	الانساني

وتشير النتائج المعروضة في الجدول (١٧) اعلاه الى ان :-

١/عدم وجود فروق دالة احصائيا بين معاملات الارتباط القائمة بين متغيري الالتزام الاكاديمي والطموح الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس الذكور - الاناث حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (١,١١) وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢/توجد فروق دالة احصائيا بين معاملات الارتباط القائمة بين متغيري الالتزام الاكاديمي والطموح الاكاديمي بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الانساني حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (٣,٠٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح التخصص العلمي حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠,٣٤٧) أكبر من قيمة معامل الارتباط التخصص الانساني (٠,٠١٢).

تفسير النتائج:

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا فقد اتضح:

- وتعزو الباحث ذلك إلى طبيعة البناء الثقافي للمجتمع، الأمر الذي يشعر الطلبة بأن تصرفاتهم مراقبة، وأي إخلال بالآداب العامة فإنه ينافي عادات وتقاليد المجتمع لذلك يلتزم المتعلم بممارسة القيم الأخلاقية تجاه جامعتة و معلمه، وهذا وفاء للمعلم يستحقه من طلبته على جهده وبذله وإخلاصه في أداء رسالته، حيث يبذل المعلمون قصارى جهدهم في تأدية رسالتهم لا سيما في ظل التحديات الصعبة التي يمر بها البلد في الوقت الحاضر- كذلك يعي الطلبة أنه إذا صلحت علاقتهم بمعلمهم كان لذلك أثر إيجابي على الطالب والعملية التعليمية فلتأدب مع الأساتذة يجعل الطالب محبوباً، مما يجعلهم يشجعونهم على الجد ومواصلة الدراسة والتفوق

- ان عينة البحث الحالية تمتلك مستوى عالي من الطموح المهني ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الانسان يسعى دائما للحصول على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وباشباع هذه الحاجة يتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة.

- ان عينة البحث الحالية تمتلك مستوى عالي من الطموح الاكاديمي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان ما ناله طلبة الجامعة في الوقت الحاضر من اهتمام دفعهم الى وضع اهداف يطمحون لتحقيقها في كافة المجالات للنهوض بالمجتمع. والطالب في هذه المرحلة يصبح اكثر قدرة على التمييز بين حاجاته وخطته واماله وبين حاجات الجماعة التي ينتمي اليها وخطتها وامالها فيميل الى تحسين ظروفه فضلا عن ان حاجة الفرد للتحصيل والتفوق تجعله يتغلب على الصعاب لتحقيق طموحه.

- وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الطموح المهني والالتزام الاكاديمي وبين الطموح الاكاديمي والالتزام الاكاديمي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الانسان يكافح من اجل اهداف المهنة في محاولته للوصول الى ما يطمح اليه من مركز اجتماعي من خلال حصوله على وظيفة مناسبة تحقق له الاستقرار فيسعى لتحمل مسؤولية وظيفة يشغلها ويمارس فيها عمله بنشاط وفاعلية مما يؤثر في خبراته الاجتماعية وتنمو لديه القدرة على تحمل المصاعب التي يمر بها فتكون لديه المرونة التي تجعله قادراً على مواجهة التغيرات التي تحدث في بيئته وقادراً على التضحية بذاته في سبيل عمله فيذكر موراي ان الفرد له حاجات سيكولوجية يسعى الى تحقيقها كي يشعر بالسعادة والرضا منها حاجات تعبر عن الطموح وارادة القوة او الرغبة في التحصيل والمكانة الاجتماعية .

- وقد اظهرت النتائج الى أن طلاب الأقسام العلمية يحققون ذواتهم أكثر من طلاب الأقسام الأدبية ربما يكون لمكانة هذه التخصصات المرتفعة مقارنة لمكانة الأقسام الأدبية أو بما يتاح للطلاب من فرص عمل أفضل مما يزيد من مستوى الطموح لديهم؛ فهم ينسبون نجاحهم لقدراتهم ويتحدون أنفسهم وهم واقعيون في أهدافهم ومستوى طموحهم مرتفع ويهتمون بالتميز وينتقون أعمالهم ويبدلون الجهد في الصعاب والتنافس وكذلك الاستعداد المستمر للنجاح والنشاط البارز. وترى الباحثة أن الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق يتطلب من صاحبه قدرًا من الطموح والتطلع حتى يستطيع تحقيق ما يصبو إليه من مكانة اجتماعية.

- وتعزو الباحثة أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث وذلك لان ما توفره ثقافة المجتمع من تدعيمات تساعد على نمو الشخصية نموًا يتفق مع ممارسة حرية الاختيار والتعبير ، فتقافة المجتمع تعمل على رفع شأن دور الذكور والاناث بالتساوي وهذا التدعيم الدائم والمستمر ليس فقط من المؤسسات الموجودة في المجتمع ولكن التدعيم من داخل الأسرة نفسها وتشجيعها للذكور والانثى بالتساوي .

التوصيات

- ١- توصي الباحثة المعلمين والمحاضرين بضرورة غرس روح المنافسة والمثابرة والطموح في نفوس طلابهم، وحثهم على ذلك باستمرار وأن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم.
- ٢- توصي الباحثة الطلبة ألا يجزعوا من الوضع الاقتصادي الصعب؛ لأن الظروف الاقتصادية الصعبة تكون في كثير من الأحيان قوة دافعة للأمام، وذلك من خلال خلق عنصر التحدي والإصرار والطموح.
- ٣- زيادة اهتمام التربويين في التعليم العالي بطلبة الجامعة منهم وذلك من خلال الاهتمام بدراسة اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وتهيئة السبل الكفيلة بمساعدتهم على استثمار اوقاتهم بشكل مثمر من خلال انشطة تساعد في معرفة قدراتهم ووضع اهدافهم المستقبلية وفقا لهذه القدرات كل حسب رغبته وقدرته وتساعد في توفير المردود المادي الذي يساعدهم في ظل الظروف الصعبة على مواصلة دروسهم والوصول الى ما يطمحوا اليه.

المقترحات

- ١- إجراء دراسات مقارنة بين مستوى الطموح عند الجنسين في قطاعات العمل المختلفة.
- ٢- قيام دراسات اخرى يطبق فيها مقياسي مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني تستهدف التعرف على العلاقة بين كل من مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني وبعض المتغيرات الاخرى.

المصادر

الببلي، محمد عبد الله وقاسم، عبد القادر والصادي، أحمد (١٩٩٧) : علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات.

أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٨١) دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر .

توق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن (١٩٨٤): اساسيات علم النفس التربوي، دار جون وايلي واولاده.

جريو، صادق كاظم (٢٠٠١): دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراسات الصباحية والمسائية في جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.

حداد، شفيق ابراهيم (٢٠٠٠): تخصص التسويق بين دوافع الطلبة في الاختيار والبقاء والتغير، مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني، العدد الثاني، ايار، اربد، الاردن.

حجاج، عبد الفتاح أحمد (١٩٨٤) : النمو الخلفي والتربية الخلقية، حولية كلية التربية جامعة قطر، السنة الثالثة، العدد الثالث، قطر، ص ١

حسين، محمود عطا والزيود، نادر فهمي (١٩٩٩): مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي، مجلة البصائر، مجلد ٣، عدد ٢، ايلول، جامعة البتراء.

حسين ، محمود عطا محمود (١٩٧٨) " مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية " مجلة العلوم الاجتماعية، ع ٣ مجلد ١٥ الكويت، جامعة الكويت.

حميدة، فاطمة إبراهيم (١٩٩٠) : أثر المناقشة الأخلاقية على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية - دراسة تجريبية، التفكير الأخلاقي - دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

الدوري، ربا ابراهيم اسماعيل (٢٠٠١): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعة المستنصرية كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة.

الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣): في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

رسول، خليل ابراهيم (١٩٨٤): قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات (بناء وتطبيق)، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

سرحان ، نظيمة أحمد ، ١٩٩٣ ، العلاقة بين مستوي الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس ، العدد ٢٨ .

الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٢) : علم النفس النمو ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

شبير ، توفيق محمد توفيق ، ٢٠٠٥ ، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة .

عبد الفتاح، كاميليا " (1984) مستوى الطموح والشخصية" ، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.

عبد الفتاح، فوقية (٢٠٠٠) : مقياس التفكير الأخلاقي - المصور للأطفال ، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

العوامل، حابس وأيمن مزاهرة (٢٠٠٣) : سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

الغريب، رمزية (١٩٧٨): التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الغريب، رمزية، (١٩٧٥) ، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية.

قناوي، هدى محمد وعبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠١) : علم نفس النمو - الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.

مشرف ، ميسون محمد ، ٢٠٠٩ ، التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية - غزة ، كلية التربية .

محمد، عادل عبد الله (١٩٩١) : اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المصري ، نيفين عبد الرحمن ، ٢٠١١ ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، كلية التربية.

وزارة التعلم العالي والبحث العلمي (١٩٨٩): اصلاح التعليم العالي في العراق، مطابع التعليم العالي.

Anastasi,Ann (1976): " Psychology Testing " , NewYork , MaC Millan
Compart:

Adams,G.S (1966): "Measurement and Evaluation in Education
Psychology and Guidance " , NewYork, Holt ,Rine hart and Winston: .

Allen,M.J.& Yen,W.M (1979): " Interoduction to Measurement
Theory " California, Brooks Cole:

Baron,A.R. (1981): " Psychology " , Japan, Halt- Saunders, International
Editions.

Ebel, R. L. (1972): Essentials of Educational Measurement, New
Jersey, Englewood Cliffs.

Fonagy,P.& Higgitt,A.(1984): " Personality Theory and Clinical
Practice " , London ,Roulledge Kegan Paul

Freeman,F.S.(1962): " Theory and Practice of psychological Testing ,
:New York, Holt ,Rinehart & Winston:

Kelley,T.L (1939) : " The Selection of Upper and Lower Groups for The Validation of test Items ". New York. Journal of

Lee, Seh-Ahn (1995): Classroom structure functioning and student outcomes: An organizational cultural Approach to classroom research. Dissertation Abstracts UMI Company.

Sherif, Muzafer and Sherif Carolyn W. (1969): social psychology, Harper and Row publishers.

Good, Carter V. (1973): Dictionary of education, Mc Graw Hill Book company. 3rd ed.

ملحق (١)

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

استبيان آراء الاساتذة الخبراء لمقياس الالتزام الاكاديمي

الاستاذ الفاضل المحترم

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (علاقة الالتزام الاكاديمي بالطموح المهني والاكاديمي).

ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث اعداد اداة لقياس مستوى الالتزام الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. لذا فقد قامت الباحثة بجمع بعض الفقرات وتتطلع الباحثة الى بيان رأيكم في الفقرات. وبدائل المقياس: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي أبدا)

علما ان الباحثة قد عرفت الالتزام الاكاديمي (السلوك الاخلاقي للمتعلم تجاه التعليمات والقوانين الاخلاقية التي تحدد الطريق الاصوب للطالب للتعامل والتفاعل مع المحيط الجامعي ، المتمثلة بالانضباط العالي والذي يبدو من خلال الحرص على طلب العلم والمعرفة ، و احترام الاساتذة والمسؤولين وعلاقة الطالب مع زملائه وعدم الاخلال بالنظام والمحافظة على المستلزمات الدراسية).

مع خالص شكري وتقدير

مجال علاقة الطالب بالاستاذ

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
١	التزم الصدق في الحديث مع أساتذتي		
٢	أحضر المحاضرة في الوقت المحدد لكي أتجنب أزعاج الاستاذ		
٣	أشكر أساتذتي على جهودهم		
٤	أظهر الالتهام عند لقاء أستاذي		
٥	أتجنب الالفاظ النامية في حق الاساتذة		
٦	أفي بلعهد الذي أعطيه لاساتذتي		
٧	أقتدي بلاستاذ الذي يتصف بالخلق الحميد		
٨	أذكر محاسن أستاذي أثناء غيابه		
٩	أقبل النقد من أستاذي بصدر رحب		
١٠	أراعي آداب الحديث مع أستاذي		
١١	أصغي الى الاستاذ أثناء المحاضرة ولأشوش على الحديث		
١٢	أحب أن أقضي وقت المحاضرة بأشياء أخرى عندما أجد الاستاذ لايبالي بمن يصغي اليه		
١٣	أتسامح مع أستاذي إذا أساء الي بقصد أو بدون قصد		
١٤	أستمع بأحراج الاستاذ في المحاضرة لكي أخلق جو من الفكاهة في القاعة		
١٥	أستجيب لنصائح وأرشادات أساتذتي		
١٦	أتعامل مع أساتذتي بأجلاء واحترام لانهم بمكانة والدي		
١٧	أتواضع مع أساتذتي ولأنتعالي عليهم		
١٨	أصغي بانتباه عندما يتحدث أستاذي في أي موضوع		
١٩	أكره الخضوع لاوامر الاستاذ		
٢٠	أحب أن اطلع على خصوصيات أستاذي		

مجال علاقة الطالب بزملاءه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
٢١	أعفو عن زميلي إذا ما أخطأ بحقي		
٢٢	أتعامل مع الطلبة جميعاً بتواضع		
٢٣	أحافظ على ممتلكات زميلي كأنها لي		
٢٤	أقدم مقترحات مفيدة لزملائي في الدراسة		
٢٥	أحترم مشاعر زملائي حتى لو اختلفوا معي في الرأي		
٢٦	أتجنب إيذاء زملائي ما أمكن		
٢٧	أتجنب التدخل في شئون زملائي الخاصة		
٢٨	أحرص على مصاحبة الزملاء الأخيار		
٢٩	أقف بجانب زملائي المستضعفين عند الحاجة		
٣٠	أساعد المحتاجين من الزملاء		
٣١	أتجنب الهمز واللمز في حق زملائي		
٣٢	أحافظ على أسرار زملائي ولا أفشيها		
٣٣	أخاطب زملائي بألفاظ مهذبة		
٣٤	أقدم نصيحة لزملائي إذا ما أشعر بالحاجة لذلك		
٣٥	أحرص على أن يكون سلوكي مقبولاً من زملائي		
٣٦	أحب أن أشارك في المناقشات الجماعية		
٣٧	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.		
٣٨	يسعدني أن يلجأ إلي زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم.		
٣٩	أشارك زملائي في الحديث عن مشاكل المجتمع.		
٤٠	أحتفض بمعلوماتي لنفسي فقط		

مجال علاقة الطالب بالجامعة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
٤١	أحرص على نظافة الكلية		
٤٢	أحب الالتزام بالزى الموحد		
٤٣	أسعى لإصلاح الكتاب الممزق عند استعارتي أياه من المكتبة دون تردد		
٤٤	أحترم القوانين وأتقيد باللوائح التي تضعها الجامعة		
٤٥	أتجنب تجريح المنتسبين في الجامعة		
٤٦	أحترم الإداريين في الجامعة وأقدر جهودهم		
٤٧	أعتمد على نفسي في دراستي الجامعية		
٤٨	أرغب في تحقيق النجاح والتفوق العلمي في دراستي		
٤٩	أجد نفسي قادرا على تأدية جميع الواجبات الدراسية التي أكلف بها		
٥٠	أحافظ على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في الجامعة.		
٥١	أنجز الأبحاث والتقارير الجامعية في مواعيدها		
٥٢	أرحب بالمشاركة في الأعمال التطوعية.		
٥٣	أحب قضاء الاحتفالات الجامعية في البيت		
٥٤	ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار.		
٥٥	أشارك في المناقشات الجماعية		
٥٦	أحاول القراءة بهدوء في قاعة المطالعة		
٥٧	أساهم بالتبرع بالدم للمصابين والجرحى.		
٥٨	أحب الجامعة لأنها تشبع حاجتي الى العلم والمعرفة		
٥٩	أشعر بالفخر واعتزاز لكوني طالب جامعي		
٦٠	أهتم بالكتب وأحافظ عليها حتى لو لم تكن من ضمن تخصصي		

٦١	أحب أن احافظ على نظافة المكان الذي أجلس فيه سواء كان في القاعة الدراسية أو النادي الطلابي أو المكتبة
٦٢	أشعر أن النادي يحررني من قيود القاعة الدراسية
٦٣	أحب للمشاركة بجميع الأنشطة الرياضية التي تقام في الجامعة

ملحق (٢)

ت	أسم الخبير العلمي	
١	أ. د. علي عودة	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٢	أ. معين عبد باقر	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٣	أ. م. د. د. خديجة حيدر	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٤	أ.م.د. علاء الدين جميل	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٥	أ.م.د. سعد عبد الزهرة	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٦	أ.م.د. أنوار محمد	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٧	أ.م.د. غادة ثاني عبد الحسن	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٨	أ.م.د. مريم خلف	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
٩	أ.م.د. عباس حسن رويح	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
١٠	م. د. مهدي كاظم داخل	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس
١١	زهراء عبد المهدي	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية / قسم علم النفس

ملحق (٣)

مقياس الالتزام الأكاديمي المقدم الى عينة التحليل الإحصائي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

فيما يلي عدد من الفقرات التي تتناول بعض الجوانب المرتبطة بعملك كطالب وأستذكارا
لدروسك ، تسعى الباحثة من خلال الاجابة عنها تعرف موقفك الحقيقي والصادق بشأنها . يرجى
قراءتها بامعان وتحديد رأيك وذلك بوضع (✓) أما الأختيار الذي تراه مناسباً . وكما في المثال
التالي :

علماً انه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولن تستخدم استجاباتك إلا لإغراض البحث
العلمي.

شكراً لتعاونك معنا

الجنس :

التخصص :

الباحثه

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
١	التزم الصدق في الحديث مع أساتذتي					
٢	أحضر المحاضرة في الوقت المحدد لكي أتجنب أزعاج الاستاذ					
٣	أشكر أساتذتي على جهودهم					
٤	أظهر الابتسامه عند لقاء أساذي					
٥	أتجنب الالفاظ النامية في حق الاساتذة					
٦	أفتدي بلاستاذ الذي يتصف بالخلق الحميد					
٧	أقبل النقد من أساذي بصدر رحب					
٨	أراعي أداب الحديث مع أساذي					
٩	أصغي الى الاستاذ أثناء المحاضرة ولاأشوش على الحديث					
١٠	أحب أن أقضي وقت المحاضرة بأشياء أخرى عندما أجد الاستاذ لايبالي بمن يصغي اليه					
١١	أتسامح مع أساذي إذا أساء الي بقصد أو بدون قصد					
١٢	أستمع بأحراج الاستاذ في المحاضرة لكي أخلق جو من الفكاهة في القاعة					
١٣	أستجيب لنصائح وأرشادات أساذتي					
١٤	أتواضع مع أساذتي ولاأتعالى عليهم					
١٥	أصغي بانتباه عندما يتحدث أساذي في أي موضوع					
١٦	أحب أن اطلع على خصوصيات أساذي					
١٧	أعفو عن زميلي إذا ماأخطأ بحقي					
١٨	أتعامل مع الطلبة جميعا بتواضع					

					أحافظ على ممتلكات زميلي كأنها لي	١٩
					أقدم مقترحات مفيدة لزملائي في الدراسة	٢٠
					أحترم مشاعر زملائي حتى لو اختلفوا معي في الرأي	٢١
					أتجنب التدخل في شئون زملائي الخاصة	٢٢
					أحرص على مصاحبة الزملاء الأخيار	٢٣
					أقف بجانب زملائي المستضعفين عند الحاجة	٢٤
					أساعد المحتاجين من الزملاء	٢٥
					أحافظ على أسرار زملائي ولا أفشيها	٢٦
					أقدم نصيحة لزملائي إذا ما أشعر بالحاجة لذلك	٢٧
					أحب أن أشارك في المناقشات الجماعية	٢٨
					يسعدني أن يلجأ إلى زملائي لأساعدهم في حل مشاكلهم.	٢٩
					أشارك زملائي في الحديث عن مشاكل المجتمع.	٣٠
					أحتفض بمعلوماتي لنفسي فقط	٣١
					أحرص على نظافة الكلية	٣٢
					أحب الالتزام بالزي الموحد	٣٣
					أسعى لإصلاح الكتاب الممزق عند استعارتي أياه من المكتبة دون تردد	٣٤
					أحترم القوانين وأتقيد باللوائح التي تضعها الجامعة	٣٥
					أحترم الإداريين في الجامعة وأقدر جهودهم	٣٦
					أعتمد على نفسي في دراستي الجامعية	٣٧
					أرغب في تحقيق النجاح والتفوق العلمي في دراستي	٣٨
					أحافظ على الأدوات والأجهزة التي تستعمل في الجامعة.	٣٩
					أنجز الأبحاث والتقارير الجامعية في مواعيدها	٤٠

					أحب قضاء الاحتفالات الجامعية في البيت	٤١
					ألتزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار.	٤٢
					أحاول القراءة بهدوء في قاعة المطالعة	٤٣
					أساهم بالتبرع بالدم للمصابين والجرحى.	٤٤
					أشعر بالفخر ولاعتزاز لكوني طالب جامعي	٤٥
					أهتم بالكتب وأحافظ عليها حتى لو لم تكن من ضمن تخصصي	٤٦
					أشعر أن النادي بحررني من قيود القاعة الدراسية	٤٧
					أحب للمشاركة بجميع الانشطة الرياضية التي تقام في الجامعة	٤٨

ملحق (٤)

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

استبيان آراء الأساتذة الخبراء لمقياس مستوى الطموح المهني والاكاديمي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (العلاقة بين الالتزام الاكاديمي والطموح الالمهني والاكاديمي) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث اعداد اداة لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. وقد تبنت تعريف رسول (١٩٨٤): هو مستوى توقعات الشخص ورغبته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي.

لذا فقد قامت الباحثة بجمع بعض الفقرات من الادبيات السابقة وتطلع الباحثة الى بيان رأيكم السديد وتقويمكم الموضوعي في مدى مناسبتها لطلبة الجامعة ولموضوع البحث ، رأيكم في الفقرات من حيث ايجابيتها وسلبيتها، رأيكم في بدائل المقياس التالية:

(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا)

مع خالص شكري وتقديري

الباحثة

مجال الطموح المهني : (هو المستوى او الهدف الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال العمل).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اضحي براحتي من اجل تحقيق اهدافي في العمل.			
٢	ارغب في العمل بعيدا عن الموطن الاصلي.			
٣	يسعدني تعلم نظم واساليب جديدة في العمل.			
٤	اشعر بالحاجة الى ايجاد ابتكارات جديدة في العمل.			
٥	أجد نفسي غير قادر على بذل مجهود اكبر مما يبذله الآخرون في العمل.			
٦	أحب القيام بـاعمال المميّزة			
٧	لدي القدرة على الابتعاد عن الاسرة لفترة طويلة بهدف تحقيق اعمالى المستقبلية.			
٨	اعمل بالقول: "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا".			
٩	أجد نفسي قادر على القيام بأي عمل اكلف به.			
١٠	هناك دائما فرص للعمل يمكن ان يطرقها الفرد.			
١١	استمتع في اختيار الاعمال الصعبة والانتهاه منها.			
١٢	عند اكتشاف خطأ ما في عملي اعلم على تصحيح الخطأ والاستمرار لانتهاء العمل.			
١٣	اجد متعة في انجاز الاعمال الصعبة.			
١٤	اتابع العمل حتى انجزه.			
١٥	اشعر بالنشاط والحيوية عندما اعلم.			
١٦	لا اتخلى عن العمل الصعب.			
١٧	ارغب بالحصول على مهنة تحتاج الى التواصل في البحث والدراسة.			

١٨	ارغب في العمل في مهنة يمكنني خلالها نقل خبراتي الى الاخرين ليستفيدوا منها خدمة للوطن.		
١٩	أجد نفسي غير قادر على الالتقاء بالاصدقاء بسبب الانشغال في العمل.		
٢٠	يكفيني النجاح في عمل معين ولا يهمني ان يقودني الى نجاح اخر.		
٢١	لا يهمني التفوق في الاعمال التي اقوم بها.		
٢٢	أشعر بالمتعة عند المنافسة مع الاخرين لتحقيق الاعمال التي ينافسونني عليها.		
٢٣	اشعر بالملل عند الاستمرار بعمل ما.		
٢٤	يدفعني الفشل في احدى خطوات العمل الى تركه.		
٢٥	أفقد الرغبة في العمل عندما تواجهني بعض المشكلات.		
٢٦	اتردد عندما اكلف بعمل معين.		
٢٧	ارغب في تحقيق مركز اجتماعي عالي من خلال عملي.		
٢٨	ارغب بالمهنة التي تحقق لي الربح المادي الكبير.		
٢٩	ارغب بالحصول على عمل مناسب ارضاء لعائلتي فقط.		
٣٠	ارغب بالحصول على وظيفة تحقق لي الراحة ولا تحتاج الى بذل أي جهود.		

مجال الطموح الاكاديمي: (هو المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال الدراسة).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٣١	ارى انه من الضروري تعلم اساليب معينة للبحث العلمي.			
٣٢	اشعر بالحاجة الى اتقان لغة اجنبية جديدة لزيادة خبرتي العلمية .			
٣٣	احاول التغلب على العقبات العلمية التي تواجهني في طريق البحث.			

			ابدل جهد ومشقة في الدراسة.	٣٤
			انهمك في الدراسة ولايهمني وجود وقت للترويح.	٣٥
			اضحي بالترقية في العمل في سبيل الدراسة.	٣٦
			عند وجود من هو افضل مني في الدراسة فان ذلك يدفعني الى ان اكون بمستواه .	٣٧
			أؤمن ان لاحدود في العلم والمعرفة.	٣٨
			اصمم على الوصول الى هدفي الدراسي الذي اخطط له.	٣٩
			لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة.	٤٠
			اهتم برفع مستواي العلمي.	٤١
			ارغب بمستوى دراسي عالي.	٤٢
			ارغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للتعرف على تطلعاتهم المستقبلية.	٤٣
			اخاف من ان أكون غير قادر على أن احقق النجاح في دراستي.	٤٤
			ارغب بالمزيد من المعرفة عندما تواجهني مواقف لااستطيع تفسيرها.	٤٥
			اهتم بالافكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والنقصي في دروسي.	٤٦
			استغل معظم اوقاتي في الدراسة.	٤٧
			اسعى الى النجاح والتفوق على زملائي.	٤٨
			اضحي براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي.	٤٩
			أشعر بلانزعاج من عدم الانتظام في الدروس بسبب كثرة المشاغل والمسؤوليات.	٥٠
			أرغب باستغلال الوقت بما هو نافع ومفيد لمستقبلي الدراسي.	٥١
			نقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة.	٥٢
			أفقد الامل في تحقيق اهدافي الدراسية.	٥٣

			أجد نفسي غير قادر على تطوير قابلياتي الفكرية والثقافية.	٥٤
			ارغب في التعلم باساليب متطورة في الدراسة.	٥٥
			اعتمد كلياً على المحاضرة من قبل الاستاذ فقط.	٥٦
			اتمنى الابتعاد عن الجو الدراسي.	٥٧
			أطمح بالحصول على المزيد دراسياً.	٥٨
			اتوقع ان تواجهني المتاعب في الحياة عندما انتفوق علمياً.	٥٩
			ارى من الضرورة بذل الجهود للتعرف في الدراسة.	٦٠
			اشعر بالتعب والملل من الدراسة.	٦١
			تمنعي العوائق والظروف الصعبة من تحقيق هدفي العلمي .	٦٢
			ارغب بالدراسة خارج بلدي للاطلاع على نواحي التقدم العلمية في العالم.	٦٣

ملحق (٥)

مقياس الطموح المهني والاكاديمي المقدم الى عينة التحليل الإحصائي

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

فيما يلي عدد من الفقرات التي تتناول بعض الجوانب المرتبطة بك كطالب ، تسعى الباحثة من خلال الاجابة عنها تعرف موقفك الحقيقي والصادق بشأنها .

يرجى قراءتها بامعان وتحديد رأيك وذلك بوضع (√) أما الأختيار الذي تراه مناسباً

علماً انه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولن تستخدم استجاباتك إلا لإغراض البحث العلمي .

شكراً لتعاونك معنا

الجنس :

التخصص :

الباحثه

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
١	اضحي براحتي من اجل تحقيق اهدافي في العمل.					
٢	ارغب في العمل بعيدا عن الموطن الاصلي.					
٣	يسعدني تعلم نظم واساليب جديدة في العمل.					
٤	اشعر بالحاجة الى ايجاد ابتكارات جديدة في العمل.					
٥	أجد نفسي غير قادر على بذل مجهود أكبر مما يبذله الآخرون في العمل.					
٦	لدي القدرة على الابتعاد عن الأسرة لفترة طويلة بهدف تحقيق اعمالى المستقبلية.					
٧	أجد نفسي قادر على القيام بأي عمل اكلف به.					
٨	هناك دائماً فرص للعمل يمكن ان يطرقها الفرد.					
٩	استمتع في اختيار الاعمال الصعبة والانتهاه منها.					
١٠	عند اكتشاف خطأ ما في عملي اعمل على تصحيح الخطأ والاستمرار لانهاء العمل.					
١١	اجد متعة في انجاز الاعمال الصعبة.					
١٢	اتابع العمل حتى انجزه.					
١٣	اشعر بالنشاط والحيوية عندما اعمل.					
١٤	ارغب بالحصول على مهنة تحتاج الى التواصل في البحث والدراسة .					
١٥	ارغب في العمل في مهنة يمكنني خلالها نقل خبراتي الى					

					الاخرين ليستفيدوا منها خدمة للوطن.	
					يكتفيني النجاح في عمل معين ولا يهمني ان يقودني الى نجاح اخر.	١٦
					لا يهمني التفوق في الاعمال التي اقوم بها.	١٧
					أشعر بالمتعة عند المنافسة مع الاخرين لتحقيق الاعمال التي ينافسونني عليها.	١٨
					اشعر بالملل عند الاستمرار بعمل ما.	١٩
					يدفعني الفشل في احدى خطوات العمل الى تركه.	٢٠
					أفقد الرغبة في العمل عندما تواجهني بعض المشكلات.	٢١
					ارغب في تحقيق مركز اجتماعي عالي من خلال عملي.	٢٢
					ارغب بالمهنة التي تحقق لي الربح المادي الكبير.	٢٣
					ارغب بالحصول على عمل مناسب ارضاء لعائلتي فقط.	٢٤
					ارغب بالحصول على وظيفة تحقق لي الراحة ولا تحتاج الى بذل أي جهود.	٢٥
					اشعر بالحاجة الى اتقان لغة اجنبية جديدة لزيادة خبرتي العلمية	٢٦
					ابذل جهد ومشقة في الدراسة.	٢٧
					اضحي بالترقية في العمل في سبيل الدراسة.	٢٨
					أؤمن ان لاحدود في العلم والمعرفة.	٢٩
					اصمم على الوصول الى هدفي الدراسي الذي اخطط له.	٣٠
					لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة.	٣١

					اهتم برفع مستواي العلمي.	٣٢
					ارغب بمستوى دراسي عالي.	٣٣
					ارغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للتعرف على تطلعاتهم المستقبلية.	٣٤
					اخاف من ان اكون غير قادر على أن احقق النجاح في دراستي.	٣٥
					اهتم بالافكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي.	٣٦
					استغل معظم اوقاتي في الدراسة.	٣٧
					اسعى الى النجاح والتفوق على زملائي.	٣٨
					أشعر بلانزعاج من عدم الانتظام في الدروس بسبب كثرة المشاغل والمسؤوليات.	٣٩
					أرغب باستغلال الوقت بما هو نافع ومفيد لمستقبلي الدراسي.	٤٠
					أفقد الامل في تحقيق اهدافي الدراسية.	٤١
					أجد نفسي غير قادر على تطوير قابلياتي الفكرية والثقافية.	٤٢
					اعتمد كلياً على المحاضرة من قبل الاستاذ فقط.	٤٣
					اتمنى الابتعاد عن الجو الدراسي.	٤٤
					اتوقع ان تواجهني المتاعب في الحياة عندما اتفوق علمياً.	٤٥
					تمنعي العوائق والظروف الصعبة من تحقيق هدفي العلمي .	٤٦

ملحق (٦)

التحليل العاملي لمقياس الالتزام الأكاديمي

coponent	Initial Eigenvalues		
	Total	% of Variance	Cumulative%
VAR0001	4.221	15.296	15.296
VAR0002	3.900	9.359	24.655
VAR0003	3.432	8.166	32.821
VAR0004	2.511	6.284	39.105
VAR0005	2.212	5.489	44.594
VAR0006	1.9	4.423	49.017
VAR0007	1.339	3.348	52.365
VAR0008	1.305	3.263	55.628
VAR0009	1.231	3.077	58.705
VAR00010	1.113	2.784	61.489
VAR00011	1.102	2.755	64.244
VAR00012	.983	2.458	66.70
VAR00013	.923	2.308	69.010
VAR00014	.914	2.286	71.295
VAR00015	.822	2.054	73.349
VAR00016	.783	1.956	75.306
VAR00017	.728	1.819	77.125
VAR00018	.726	1.814	78.939
VAR00019	.690	1.726	80.665
VAR00020	.659	1.648	82.314
VAR00021	.586	1.466	83.780
VAR00022	.559	1.397	85.176
VAR00023	.543	1.357	86.533
VAR00024	.486	1.215	87.748
VAR00025	.480	1.199	88.948
VAR00026	.442	1.106	90.053
VAR00027	.424	1.060	91.113
VAR00028	.412	1.030	92.143
VAR00029	.403	1.006	93.149
VAR00030	.376	.939	94.088
VAR00031	.338	.846	94.934
VAR00032	.298	.744	95.678
VAR00033	.278	.694	96.372
VAR00034	.260	.649	97.022
VAR00035	.248	.620	97.641
VAR00036	.221	.553	98.194
VAR00037	.211	.529	98.723
VAR00038	.194	.485	99.208
VAR00039	.168	.421	99.629
VAR00040	.149	.371	100.00

Extraction Method:Principal Component Analysis.

Abstract

The current research aimed at measuring the academic commitment of university students identifying the level of vocational academic aspiration of university students, the relation between academic commitment and vocational aspiration, the relation between academic commitment and academic aspiration

The differences in relation between academic commitment and vocational aspiration in accordance with gender (male – females), specialization (humanities- scientific), and the differences in relationship between academic commitment and academic aspiration in accordance with gender variable (males – females), and specialization (humanities – scientific). The current research is determined by Al-Mustanseryah university of both genders (males-females) and specialization (humanities – scientific).

The achievement of research aims requires developing academic commitment scale and academic vocational aspiration. The items of academic commitment scale have been collected from Kohlberg theory and previous studies. The ambition scale was developed from Levin theory and previous studies. The items of academic commitment scale was analyzed on a sample about (400) male and female students by using contrasted group method. Face validity, construct validity were computed. Reliability by test-retest and by alpha Cronbach were also computed. For ambition scale, the validity, reliability, and discriminating power of items were computed. The researcher applied the scale to (300) male and female students of both specializations.

The results showed that university students have high academic commitment and high vocational academic aspiration, and there is a positive relation between academic commitment and both vocational and academic aspiration. There were differences in relation in favour of scientific specialization. There were no differences in relation in accordance of gender. In this light the recommendation and suggestions were set.

AL Mustansiriyah University
College of Art
Department of Psychology

The relation between academic commitment and vocational academic aspiration of university students

Dr. Suad A. Muala

Key words: academic commitment , vocational academic, vocational aspiration